

جامعة القدس  
عماده الدراسات العليا  
قسم التربية

مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في  
المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين

إعداد

سامر عبد الكريم سعيد سلمان

إشراف

الأستاذ الدكتور / أحمد فهيم جبر

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد  
التربوي والنفسي عماده الدراسات العليا جامعة القدس

1423هـ/2003م

القدس . فلسطين

مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في  
المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين

إعداد

سامر عبد الكريم سعيد سلمان

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2003/1/21 وأجيزت.

التوقيع	أعضاء لجنة المناقشة:
.....	1. الأستاذ الدكتور أحمد فهميم جبر (رئيساً)
.....	2. الدكتور غسان الحلو (ممتحناً خارجياً)
.....	3. الدكتور غسان سرحان (عضواً)
.....	4. الدكتور محمد عابدين (عضواً)

## الإهداء

إلى روح أمي وعمتي الطاهرة  
إلى والدتي التي لم تلدني .....عمتي  
إلى من علمني حب العلم والعمل .....والدي  
إلى رفيقة دربي الغالية ..... زوجتي  
إلى فلذة كبدي ..... ولدي (كرم)  
إلى الذين شاركوني عبء الحياة..... ( إخواني )

إليهم جميعاً اهدي هذه الرسالة .

الباحث

## الشكر والتقدير

أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور احمد فهيم جبر المشرف على رسالتي لما قدمه من نصح وارشاد والذي لم يتوانى لحظه عن تقديم أفكاره وتوجيهاته .

أتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة كل من الدكتور غسان الحلو الذي كان له الأثر في دراستي بالبيكالوريوس بجامعة النجاح الوطنية وله الأثر في إبداء ملاحظاته على رسالتي.

والدكتور غسان سرحان لما قدمه لي من عون وإرشاد في دراسة الماجستير وفي ملاحظاته على الرسالة .

والدكتور محمد عابدين لما قدمه من ملاحظات من اجل إثراء هذه الرسالة.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل إلى من ساعدتني في طباعة هذه الرسالة وكان لها الدور الأكبر زوجتي الغالية .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى الصديق المعلم الفاضل رائد سلمان الذي قام بالتدقيق اللغوي لهذه الرسالة .

جزاهم الله جميعاً عني كل خير .

الباحث

## فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ز	فهرس الجداول
ط	فهرس الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
2	الفصل الأول خلفية الدراسة وأهميتها
2	مقدمة الدراسة
16	مشكلة الدراسة
16	أسئلة الدراسة
17	فرضيات الدراسة
18	أهمية الدراسة
19	أهداف الدراسة
19	حدود الدراسة
20	مصطلحات الدراسة
21	الفصل الثاني : الدراسات السابقة
22	الدراسات العربية التي تناولت الاحتراق النفسي
31	الدراسات العربية التي تناولت مركز الضبط
35	الدراسات العربية التي تناولت الاحتراق مع مركز الضبط
36	الدراسات الأجنبية التي تناولت الاحتراق النفسي
44	الدراسات الأجنبية التي تناولت مركز الضبط
48	الفصل الثالث : إجراءات الدراسة
49	مقدمة الدراسة
49	منهج الدراسة
49	مجتمع الدراسة
50	عينة الدراسة
52	أدات الدراسة
57	إجراءات الدراسة

58	متغيرات الدراسة
58	المعالجة الإحصائية
59	الفصل الرابع : نتائج الدراسة
79	الفصل الخامس : مناقشة النتائج
89	التوصيات
90	المراجع
111	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزي (Abstract)

### فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول
10	مقارنه بين ذوي الضبط الداخلي وذوي الضبط الخارجي .	1
50	توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم التابعة لمديريات محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين .	2
50	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم التابعة لمديريات محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين للعام الدراسي 2001/2002 م .	3
51	توزيع أفراد عينة الدراسة ( التكرار ، النسبة المؤوية ، والمجموع ) حسب متغير ( الجنس ، العمر ، والمؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، والخبرة في الإرشاد )	4
53	تصنيف شدة وتكرار أبعاد مقياس الاحتراق النفسي .	5
54	أرقام الفقرات المتخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفس.	6
54	دلالات ثبات المقياس الأصلي .	7
55	دلالات ثبات مقياس الاحتراق النفسي المعدل والمعرب.	8
60	المتوسطات الحسابية لتكرار والشدة الأبعاد الاحتراق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين	9
61	المتوسط الحسابي لمركز الضبط عند المرشدين التربويين في المدار الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية /فلسطين	10
62	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( الشدة) وفقاً لمتغير الجنس	11
63	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( التكرار) وفقاً لمتغير الجنس	12
64	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( الشدة) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية	13
64	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( التكرار) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية	14
65	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( الشدة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	15
66	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( التكرار) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	16
67	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( الشدة) وفقاً لمتغير الدخل الشهري	17

67	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لابعاد الاحتراق النفسي ( التكرار) وفقاً لمتغير الدخل الشهري	18
68	المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية /فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير العمر	19
69	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في الضفة الغربية فلسطين تبعاً لمتغير العمر على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى التكرار .	20
70	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين تبعاً لمتغير العمر على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى الشدة.	21
71	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى الشدة.	22
72	تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى التكرار .	23
73	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" في مركز الضبط وفقاً لمتغير الجنس .	24
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" في مركز الضبط وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.	25
74	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" في مركز الضبط وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.	26
75	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" في مركز الضبط وفقاً لمتغير الدخل الشهري.	27
76	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" في مركز الضبط وفقاً لمتغير العمر .	28
78	المدارس الحكومية في محافظات شمال	29
77	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ( ت) في مركز الضبط وفقاً لمتغير الخبرة	30
77	تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة في الإرشاد في مركز الضبط	31
78	نتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين التكرار وشدة الاحتراق النفسي ومركز الضبط عند أفراد عينة الدراسة	32



### قائمة الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
98	أعضاء لجنة المحكمين	1
99	البيانات الشخصية	2
103	مقياس مركز الضبط	3
107	مفتاح التصحيح لمقياس مركز الضبط	4
108	كتاب تسهيل مهمة موجه من عماده الدراسات العليا لوزارة التربية والتعليم	5
109	كتاب وزارة التربية والتعليم الموجه لمديريات التربية والتعليم	6

## المخلص

مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين.

إعداد

سامر عبد الكريم سعيد سلمان

إشراف

الأستاذ الدكتور: احمد فهيم جبر

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين .

تكونت عينة الدراسة من (106) مرشدا ومرشده تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الذي يتكون من جميع مرشدي ومرشدات المدارس الحكوميه في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) ، التابعة لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 2000/2001 والبالغ عددهم (161) مرشداً ومرشدة.

ومن أجل جمع المعلومات تم استخدام استبانتين أو (مقياسين ) ، ولاستخراج صدق أداتي الدراسة قام الباحث بعرض الاستبانتين على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة وقد اتفق المحكمون على صدق كل منهما ، ولجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة تم استخدام مقياس ماسلاش المعدل للاحتراق النفسي ، كذلك قام الباحث باستخدام مقياس " روتر" للضبط الداخلي والخارجي والمعرب ليلائم البيئة الفلسطينية .  
ولتحقيق هذه الأهداف صاغ الباحث الأسئلة التالية:

**السؤال الأول :** ما مستوى تكرار وشدة الاحتراق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين؟

**السؤال الثاني:** ما مركز الضبط الشائع لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين؟  
قام الباحث بصياغة الفرضيات التالية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $0.05=\alpha$  ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية /فلسطين

على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى المتغيرات التالية ( الجنس ، والحالة الاجتماعية ، والمؤهل العلمي ، والدخل الشهري ، والعمر ، والخبرة في الإرشاد).

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين على مركز الضبط تعزى إلى المتغيرات التالية ( الجنس ، والحالة الاجتماعية ، والمؤهل العلمي ، والدخل الشهري ، والعمر ، والخبرة في الإرشاد) .

3. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05=\alpha$ ) بين مركز الضبط والاحتراق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين .

ومن أجل الإجابة على أسئلة وفرضيات الدراسة تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

أما نتائج الدراسة فكانت على النحو التالي:

1. إن تكرار الإجهاد الانفعالي وتكرار تبدل الشعور كان معتدلاً ، أما تكرار نقص الشعور بالإنجاز فكان عالياً.

2\_ إن شدة الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد كانت متدنية ، أما الشدة على بعد تبدل المشاعر وعلى بعد نقص الشعور بالإنجاز كانت معتدلة .

3. إن مركز الضبط الشائع عند المرشدين التربويين في الضفة الغربية / فلسطين كان مركز الضبط الخارجي.

4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة في متوسطات درجات استجابات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغيرات ( الجنس ، والمؤهل العلمي ، والدخل الشهري ، والعمر ، والخبرة) .

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الإناث.

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين تعزى إلى كل من متغيرات ( الحالة الاجتماعية ، والمؤهل العلمي ، والخبرة ، والعمر ، والدخل الشهري) .

7. إن العلاقة كانت دالة إحصائياً بين تكرار وشدة الاحتراق النفسي على جميع الأبعاد مع مركز الضبط .



# الفصل الأول

## خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة  
مشكلة الدراسة  
أسئلة الدراسة  
فرضيات الدراسة  
أهمية الدراسة  
أهداف الدراسة  
محددات الدراسة  
مصطلحات الدراسة

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة وأهميتها

#### مقدمة الدراسة:

إن ظاهرة الاحتراق النفسي ظاهرة عامة في ميادين الخدمات الإنسانية والاجتماعية ، وميدان الإرشاد هو أحد هذه الميادين ، ويعتبر المرشدون من أكثر الناس عرضة للاحتراق النفسي ، فقد أكدت نتائج بعض الدراسات ، أن المعلمين والأطباء والممرضين والمرشدين هم من أكثر الأفراد عرضة للإصابة بالاحتراق النفسي نتيجة الضغوط التي يتعرضون لها في وظائفهم . ( Bradley , 1988 ) في الطحاينة ( 1995 )

إن الاحتراق النفسي أصبح مصطلحاً واسع الانتشار ، وسمة من سمات المجتمع المعاصر ويبدو أن هذه الظاهرة في تطور مستمر منذ عقد السبعينات من القرن الماضي . وقد خصص لها العالم فرويد نبيجر ( Freudenberger ) أجزاء مهمة من كتاباته وأعماله ، كما تناولتها بالبحث دراسات كل من ماسلاش ( Maslach ) وباينز ( Pines ) وجيرنس ( Gherniss ) وغيرهم ، مما كان له أكبر الأثر في تعريف هذه الظاهرة ومحاولة إظهارها وبيان أسبابها ، وكيفية تفاديها ، أو التقليل منها إلى أدنى درجة ممكنة ( في حرتاوي ، 1991 )

ويشير جيرنس ( Gherniss, 1986 ) في الطحاينة ( 1995 ) إلى أنه يمكن اعتبار ظاهرة الاحتراق النفسي عملية تتكون من ثلاث مراحل :  
**المرحلة الأولى :** وتتمثل بوجود ضغط نتيجة عدم التوازن بين متطلبات العمل والقدرات الذاتية اللازمة لمواجهة تلك المتطلبات من الجانب المهني .  
**المرحلة الثانية :** وهي امتداد للمرحلة الأولى كرد فعل انفعالي لحالة عدم التوازن تتصف بالشعور بالقلق والتعب والإجهاد .

**المرحلة الثالثة :** وتتكون من مجموعة من المتغيرات في الاتجاهات والسلوك لدى المهني كالميل إلى معاملة المسترشد بطريقة آلية ، والانشغال بإشباع الحاجات الشخصية ، وما يترتب على ذلك من تقليل الالتزام بالمسؤولية المهنية ( الطحاينة ، 1995 )

حظيت ظاهرة الاحتراق النفسي باهتمام العديد من الباحثين ، نظراً لآثارها السلبية على العنصر البشري في مجال العمل ، هذه الظاهرة الخطيرة التي تشكل معوقاً كبيراً يحول دون قيام المهني . مهما كانت وظيفته سواء كان معلماً أو إدارياً أو مشرفاً تربوياً لدورة بشكل كامل الأمر الذي يؤثر على إنجاز العمل ( عسكر ، وجامع ، والأنصاري ، 1986 )

وقد شهدت المجتمعات زيادة ملحوظة في عدد المؤسسات وحجمها ، وهذه المؤسسات تعمل على توفير الخدمات الضرورية لجميع المواطنين ، كالتعليم والعلاج والإرشاد والمساعدة في التوصل إلى حلول معتمدة على مجموعة من المتخصصين ، أو المهنيين الذين يفترض فيهم القيام بعملهم بطرق تتسم بالفاعلية والاهتمام ، وتعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات على تنوعها ، وذلك نظراً للدور الهام الذي تقوم به المدرسة في استثمار الثروات البشرية ، كما يعتبر المرشد من الركائز المهمة لهذه المؤسسة (عسكر ، وجامع ، والأنصاري ، 1986).

وفي مجال عمل المهني تبرز عوائق - لأسباب شتى- تحول دون قيام المرشدين بدورهم كاملاً ، الأمر الذي من شأنه الإسهام في إحساسهم بالعجز عن تقديم العمل المطلوب منهم ( Gherniss, 1986 ) في الطحاينة ( 1995 ) .

وذكرت حرتاوي ( 1991 ) بأن زابل وزابل (Zable & Zable) قد أشارا إلى أن هذه الأحاسيس والمشاعر ذات نتائج خطيرة على المهنيين أنفسهم ، وعلى المؤسسة التي يعملون فيها ، بل وعلى جميع الهيئات والمؤسسات والفئات الاجتماعية التي تشكل في مجموعها شبكة العلاقات لمجتمع كامل .

وتعرف هذه الحالة التي يصل إليها المهني بالاحتراق النفسي ( Burnout ) وبعض الباحثين يستخدمون اصطلاح الاستنزاف النفسي ليشيروا إلى الظاهرة نفسها ، ونظراً لما لهذه الظاهرة من آثار سلبية تتعكس على عطاء المهنيين ، فقد حظيت باهتمام العديد من الباحثين والمتخصصين ، فعقدوا الندوات والمؤتمرات هادفين إلى بيان الأسباب المؤدية إليها وكيفية تفاديها ، والتقليل من آثارها إلى أدنى درجة ممكنة (الدبابسة ، 1993) .

إن مفهوم الاحتراق النفسي لم يكن بعيداً عن عقول المبدعين والمفكرين وأقلامهم التي أسهمت بدور كبير في تطوير العلوم الإنسانية المختلفة ، لذا فقد تناوله العالم فرويد نيبيرجر ، ( Freudenberger، 1974 ) بالبحث والتحليل حتى وصل في النهاية إلى تعريف واضح له يشكل مساهمة حقيقية ، بل ويعد مرجعاً ضرورياً لكل الدارسين الذين يريدون الارتقاء بعلم النفس لخدمة الإنسانية ، وقد جاء تعريفه للاحتراق النفسي بأنه : حالة من الإنهاك تحصل نتيجة للأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة الملقاة على الأفراد على حساب طاقاتهم وقدراتهم . ويمكن التعرف على هذه الحالة عبر مجموعة من الأعراض النفسية والجسدية التي تصيب الأفراد بدرجات متفاوتة من شخص إلى آخر ، ويرى فرويد نيبيرجر (

Freudenberger، 1974 ) أن السبب في هذا الاحتراق إنما هو رغبة الأفراد الشديدة والملحة في تحقيق أهداف مثالية غير واقعية ، وتأتي هذه الأهداف ، نتيجة املاءات يفرضها التقليد الفردي ، أو يفرضها المجتمع بقيمه ونظمه ، وتكاد أعراض هذا المرض تشمل كل شيء في حياة الفرد ، كفقدانه الرغبة في العمل ، والتغيب المستمر ، والصداع ، وسرعة الغضب . كل هذه الضغوط

إلى جانب الاحتراق النفسي تشكل موضع اهتمام الكثير من الباحثين وخاصة في مجال العلوم التربوية والنفسية ، حيث يواجه المرشدون ضغوطاً شتى أثناء ممارستهم مهنتهم ، بحيث تبعدهم عن ممارسة المهنة بشكل طبيعي ( Lazarus ,1966 ) في حرتاوي (1991) وقد أصبحت عبارة الاحتراق النفسي ( Burnout ) شائعة الاستخدام ، وذلك لوصف الحالة النفسية للمهنيين الذين يعملون في مجال الخدمة الاجتماعية أو الإنسانية ، ويقضون وقتاً طويلاً متواصلًا في العمل المجهد مع عملائهم ( Gherniss, 1986 ) في الطحاينة ( 1995 ).

## نظريات الاحتراق النفسي

هناك نظريات فسرت الاحتراق النفسي وهي :

1. النظرية السلوكية .
2. النظرية المعرفية .
3. النظرية التحليلية .

إن هذه النظريات الثلاثة لم تتحدث بشكل مباشر عن الاحتراق النفسي ، بل اعتبرته حالة داخلية.

### 1. النظرية السلوكية

يرى واضعو هذه النظرية أن السلوك هو نتاج الظروف البيئية والفيزيقية ، ولم تتجاهل هذه النظرية مشاعر الأفراد وأحاسيسهم ، كما أنها لم تتجاهل العمليات العقلية ، وحسب السلوكيين فإن الاحتراق النفسي هو : حالة داخلية شأنه شأن القلق والغضب ، لذا نجد أن النظرية السلوكية ترى أن الاحتراق النفسي هو نتيجة لعوامل بيئية ، وإذا تم ضبط تلك العوامل فإن من السهولة بمكان التحكم بالاحتراق ( الرشدان ، 1995 ).

### 2. النظرية المعرفية :

تفترض النظرية المعرفية أن السلوك الإنساني ليس محدد بأي شكل من الأشكال بموقف مباشر يحدث السلوك فيه ، وإن المعرفة عامل يتوسط الموقف والسلوك . فالإنسان عادة يقوم بعملية التفكير عندما يكون في موقف معين ، أي انه يفكر في الموقف الموجود فيه ومن ثم يستجيب ( يسلك ) وفقاً لطبيعة فهمه وإدراكه لذلك الموقف ، أي انه لا يستجيب استجابة آلية مباشرة . وهذا في واقع الأمر يخالف وجهة النظر السلوكية تماماً (الرشدان ، 1995 ،



### 3. النظرية التحليلية :

يلتقي أصحاب هذه النظرية مع المعرفيين في تفسيرهم السلوك الإنساني لأنهم يرون أن القوى الدافعة هي قوى داخلية (ويسبب الصراع الداخلي بين مكونات الأنا والهو والأنا العليا القلق والاكتئاب والاحترق ) ( الرشدان ، 1995 ).

كما يرى أصحاب هذه النظرية أن العمليات النفسية كالانفعال ، والقلق ، والاكتئاب ، والتوتر ، والاحترق هي مصادر السلوك الظاهري للإنسان (عودة ، 1998).

أما فيما يتعلق بالعوامل والأسباب المؤدية إلى الاحترق ، فيشير جيرنس ( Gherniss, 1986 ) إلى ثلاثة عوامل هي:

**1. العوامل الخاصة بالجانب الفردي :** هناك شبه اتفاق بين معظم الباحثين الذين يرون أن المهني الأكثر التزاماً وإخلاصاً في عمله هو أكثر عرضة للاحتراق النفسي من غيره ، ويرجع ذلك إلى أن المهني الملتزم يكون تحت ضغط داخلي للعطاء المهني من ناحية ، ويواجه ظروفاً خارجة عن إرادته تقلل من هذا العطاء من ناحية أخرى ، أي كلما ازداد مستوى طموح المهني في إحداث تغييرات اجتماعية كان أكثر عرضة للاحتراق النفسي بسبب العقبات التي تقف حجرة عثرة في طريقه (الطحاينة ، 1995) .

**2. العوامل الخاصة بالجانب الاجتماعي :** وترجع العوامل الخاصة بهذا الجانب إلى تزايد اعتماد أفراد المجتمع على المؤسسات الاجتماعية ، الأمر الذي يسهم في زيادة العبء الوظيفي الذي يكون سبباً في تقديم خدمات أقل من المستوى المطلوب ، أو مستوى توقعات المجتمع ، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى شعور المهني بإحباط كبير يؤدي إلى زيادة الضغوط عليه مما يجعله أكثر عرضة للاحتراق النفسي ( Gherniss, 1986 ) في حرتاوي ( 1991 )

**3. العوامل الخاصة بالجانب الوظيفي :** يرى جيرنس ( Gherniss, 1986 ) في عسكر و زملائه ( 1986 ) أن المهتمين بالاحترق النفسي ينظرون إلى هذا الجانب على أنه الأكثر وزناً في إيجابياته وسلبياته المهنية نظراً لما يمثله العمل من دور مهم في حياة الفرد في العصر الحديث ، فالعمل يحقق للفرد حاجات مختلفة منها الأساسية مثل: السكن ، والصحة ، ومنها غير الأساسية كتلك التي لها أهميتها في تكوين الشخصية السوية مثل: التقدير ، واحترام الذات ، والنمو ، والاستقلالية .

كما تشير الكتابات إلى أن قلة الإثارة في بيئة العمل لها دخل كبير في إيجاد الضغط على الفرد ، إذ أن الأعمال الرتيبة والمتكررة والفشل في تحقيق الحاجات الشخصية التي يتوقعها المهني في عمله إلى جانب عدم الرضا الوظيفي يؤدي هذا كله إلى ضغوط تقود إلى الاحتراق النفسي .

أما فيما يتعلق بأعراض الاحتراق النفسي ، فقد أشار شواب ويونيكى ( Schwab & Iwanicki ,1982) إلى أن العالمين ماسلاش وجاكسون (Maslach & Jackson ,1989) حددوا المنهج اللازم لتحديد أعراض الاحتراق النفسي ، وذلك عن طريق مسح هذه الأعراض التي تتضمن ثلاثة جوانب :

- 1. الإجهاد الانفعالي :** نضوب مصادر المرشدين التربويين العاطفية وإحساسهم بالتعب الشديد إلى المستوى الذي يحسون عنده بأنهم غير قادرين على العطاء كما كانوا في الماضي ، ويقاس على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بدرجات ثلاثة (عال ، متوسط ، متدن ) (حرتاوي ، 1991).
- 2. تبدل المشاعر :** حالة المرشدين التربويين الذين تتولد لديهم مواقف سلبية وساخرة وتهكمية تجاه المسترشدين ، وهو ما يسمى بعدم الإحساس بقيمة الأشخاص أو النقص في الشعور الإنساني ويقاس على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي بدرجات ثلاثة ( عال ، متوسط ، متدن ) (دواني واخرون ، 1989).
- 3. نقص الشعور بالإنجاز :** ميل المعلم إلى تقييم ذاته بطريقة سلبية فيما يتعلق بعمله مع التلاميذ ، وتقاس على مقياس ماسلاش بدرجات ثلاث ( عال ، متوسط ، متدن ) ( Gherniss, 1986 ) ( في الطحاينة ، 1995 ) .

وقد صنف بعض الباحثين مثل شولر ولازرس ( Lazarrs & Sholar , 1966 ) حرتاوي (1991) والدبابسة (1993) أعراض الاحتراق النفسي على النحو التالي :

- 1 . الأعراض الفسيولوجية ( الجسمية ) وتشتمل على ارتفاع في ضغط الدم ، وآلام في الظهر ، وتعب شديد يؤدي إلى فقدان الفرد النشاط والحماسة ، والصداع المستمر ، والى ضعف عام في الجسم .
- 2 . الأعراض المعرفية الإدراكية : مثل المزاج الساخر ، وعدم القدرة على التركيز ، وتحول الشخص من متسامح ومتساهل إلى شخص غير متسامح .
- 3 . الأعراض النفسية السببية : كإحباط ، والإحساس بالضجر ، والاكتئاب ، والقلق ، والانعزال ، والبلادة ، والشعور بالخوف .
- 4 . الأعراض السلوكية : كالشكوى من العمل والأداء البطيء ، وعدم الرضا عن ظروف العمل ، والتغيب المستمر والمتكرر عن العمل ، والانطواء.

وهناك بعض الاقتراحات للتعامل مع الاحتراق النفسي وهي :

1. التحدث إلى شخص ما عن شعورك .
2. تقييم عملك .

3. أخذك استراحة أثناء أدائك عملك .
4. أخذ عطلة .
5. الاسترخاء والاعتدال .
6. استخدام حديث ذاتي إيجابي .
7. قلل من توقعاتك عن نفسك .
8. قلل من توقعاتك للمريض .
9. قلل من توقعاتك لزملائك .
10. قلل من توقعاتك للموظف .
11. اسمح لنفسك بالاستمتاع بالحياة ، وإن لم تكن لديك روح الدعابة والمرح (Sense of humor).
12. استخدم نظاماً دينياً أو أي معتقداً لدعم نفسك .
13. حدد الأعراض وامتلكها (الزيود ، 1995) ص ( 202 ) .

## مركز الضبط

يعتبر مفهوم مركز الضبط من المتغيرات الشخصية الهامة ، لتفسير السلوك الإنساني في المواقف المختلفة ، ويتشكل بفعل عوامل التنشئة الاجتماعية وأنماطها ، والظروف المحيطة عبر مراحل النمو المختلفة ( سرحان ، 1996 ) .

ويرى روتر ( Rotter ,1972) أن هناك فروقا بين اعتقادات الأفراد فيما يتصل بمصادر التعزيز ، فهناك من يعتقد بالضبط الداخلي ، ويعزو ما يحدث له إلى سلوك خاص به ، لذا فهو قادر على ضبط مصادر تعزيزاته بنفسه ، وهناك من يعتقد بالضبط الخارجي معتقداً أن ما يحدث له إنما يأتي عن طريق الصدفة أو القدر أو عوامل خارجية أخرى ، ولا يستطيع وفق هذه العوامل ضبط مصادر تعزيزاته بنفسه (في يعقوب ومقابلة ، 1994 ) .

إن البحث في مركز الضبط كمتغير من متغيرات الشخصية يهتم بالمعتقدات التي يحملها الفرد بخصوص أي من العوامل هو الأكثر تحكما في النتائج الهامة في حياته ، ويقوم مركز الضبط على افتراض مفاده أن الطريقة التي يسلكها الفرد تتأثر إلى حد بعيد بما يدرك من علاقات سببية ، وهذا ما تؤكدته النظرية التي طورها هايدر ( Haidar ) وذلك في محاولة منه لتفسير العلاقة بين سلوك الفرد وما يعزوه من أسباب لهذا السلوك ، كما يدركها الفرد نفسه ، وتشير هذه النظرية إلى أن بعض الأفراد يميلون إلى عزو نجاحهم وفشلهم إلى مصادر خارجية مثل الحظ ، والقدر ، والمعلم ، والامتحان ، والصدفة ، فيقال عنهم أنهم ذوو مركز ضبط خارجي ، أما الأفراد

الذين يميلون إلى الشعور بأنهم قادرين على التحكم في مصادر تعزيزاتهم بأنفسهم فتراهم يعززون نجاحهم أو فشلهم إلى عوامل تتعلق بهم ، مثل : القدرة ، والمهارة ، والجهد فيقال عنهم أنهم ذوو مركز ضبط داخلي ( مقابلة ، 1996 ) .

وبتالي فإن إدراك الفرد العلاقة القائمة بين الأسباب والنتائج ، أو بين السلوك وتوابعه لا بد أن يعكس بعض الأنماط السلوكية عند الأفراد ، فالأفراد من ذوي الضبط الداخلي يحملون أنفسهم مسؤوليات أعمالهم سواء في أوقات في نجاحهم أو فشلهم ، في حين يحمل الأفراد من ذوي الضبط الخارجي مسؤولية نجاحهم أو فشلهم إلى قوى وعوامل خارجية ( في يعقوب ، 1988 ) .

وهناك عدة نظريات قدمت بعض الإيضاحات حول الكيفية التي يسلكها الأشخاص وهي نظرية التعلم الاجتماعي ، ونظرية الإدراك السببي ، ونظرية الإدراك الحسي وفيما يلي عرض لهذه النظريات.

### نظرية التعلم الاجتماعي :

قدم روتر ( Rotter ,1972 ) صاحب مفهوم مركز الضبط في نظريته ( التعلم الاجتماعي ) هذا المفهوم في نسق نظري متكامل استند فيه إلى مدرستين كبيرتين من مدارس علم النفس هما : المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية ، ويرى ( روتر ) أن التنبؤ بالسلوك يتعلق بمعرفة ثلاثة متغيرات هي :

قيمة التعزيز ( Reinforcement Value ) والتوقع ( Expectancy ) وطبيعة الموقف النفسي الذي يوجد فيه الفرد ( Situation ) .

وتعرف نظرية التعلم الاجتماعي ( التعزيز ) بأنه أي شيء له تأثير في إحداث السلوك أما ( الموقف النفسي ) فتعتبره النظرية المحدد الهام جدا للسلوك ، ويرى ( روتر ) أن إهمال الموقف النفسي يقلل من فاعلية التنبؤ بسلوك الفرد بشكل جوهري ، ولا بد من تحليل الموقف تحليلا جيدا من أجل التعرف على المؤثرات السلوكية ، أما ( التوقع ) فيرى صاحب هذه النظرية انه الاحتمال الذي يعتمد على الفرد ، والذي تحدده التوقعات السابقة التي عممها نتيجة سلوكه سلوكا معيناً تبعه تعزيز ، كما يحدده أيضا تاريخ التعزيزات لديه ، والتوقع نوعان : توقع خاص يعتمد على مقدار ما اكتسبه الفرد من موقف معين ، وتوقع عام يعتمد على انتقال التعلم من موقف إلى آخر بما فيه أنماط السلوك المتقاربة وظيفياً ، ومن أمثلة التوقعات العامة درجة اعتقاد الفرد بالضبط الداخلي والخارجي لأن هناك فروقا بين الأفراد حول اعتقادهم فيما يتصل بمصادر التعزيز ( يعقوب ومقابلة ، 1994 ) .

## نظرية الإدراك الحسي :

يرى فارس ( 1975 , Phares ) في المصري ( 1990 ) في تعريفه (مركز الضبط ) أنه: إدراك الفرد للجهة المسؤولة عن أعماله وما يصيبها من نجاح أو فشل ، فإذا كان الفرد يعتقد أن نتائج أعماله تعود إلى مبادراته الخاصة ، فهو داخلي التوجيه ، أما إذا كان يعتبر أن نتائج أعماله (ناجحة كانت أم فاشلة ) تعود إلى عوامل خارجة عن سيطرته ، فهو خارجي التوجيه .

ويضيف ماك كيش ( Mekeachie ) في المصري ( 1990 ) أن أفراد مركز الضبط الداخلي يبذلون الجهد في مواقف الإنجاز بصفة عامة ، لأنهم يعتقدون أن تحقيق النجاح يعتمد على جهودهم الذاتية ، بينما لا يبذل أفراد الضبط الخارجي جهداً مماثلاً ، لأنهم لا يتوقعون أن يكون لجهودهم اثر يذكر في النتائج .

## نظرية الإرجاع السببي :

أعطت نظرية الإرجاع السببي ( Attribution Theory ) إطاراً نظرياً لمفهوم مركز الضبط حيث يعزو الشخص العاطفة أو الدافع إلى نفسه أو إلى شخص آخر . إن الإرجاع السببي يؤثر في الإثارة العاطفية ، والتوقعات التي تجتمع لتؤثر في الفرد فيميل الناس في إرجاع النتيجة إلى سلوكهم ، أو إلى سلوك الآخرين ، حيث يسعى الناس عادة إلى إيجاد أسباب للأحداث ، وهذه الأسباب إما أن تكون أسباباً شخصية أو أسباباً موقفية ، ومن خلال الاعتماد على النظريات السابقة ( التعلم الاجتماعي ، والإدراك الحسي ، والإرجاع السببي ) تبلورت فكرة نظرية الضبط (جرادات ، 1992 ) .

ويرى روتر ( Rotter , 1972 ) أن أشكال الضبط الخارجي هي :

1. ضبط الحظ والصدفة ، هذا النوع يمثل اعتقاد الفرد بأن العالم غير قابل للتنبؤ ، وأن التأثيرات الحقيقية وغير الخاصة للعقل من وجهة نظر الفرد تعد مسؤولة عن الأحداث .
2. القدر ( Fate ) يمثل اعتقاد الفرد بأنه لا يستطيع أن يتدخل أو يغير مسار الأحداث ، لأنها محددة سلفاً .
3. ضبط الآخرين الأقوياء ، ويمثل اعتقاد الفرد بان التأثيرات على الأحداث التي تواجهه تكون في أيدي أفراد آخرين أكثر قوة ونفوذاً منه ، وأنه ضعيف مقارنة بتأثير الآخرين و قوتهم .

4. عدم القدرة على الفهم والتنبؤ كاعتقاد الفرد أن الحياة معقدة جدا لا يمكنه التنبؤ بها وبأحداثها لذا تختلط عليه الأمور فلا يفهمها ، ولا يستطيع التحكم بها (سرحان ، 1996 ) .

يرى روتر أن هناك خصائص محددة لسلوك الأفراد ذوي الضبط الداخلي أو الخارجي

#### الجدول(1)

جدول مقارنة بين سلوك الأفراد ذوي الضبط الداخلي وسلوك الأفراد ذوي الضبط الخارجي

ذوو الضبط الخارجي	ذوو الضبط الداخلي
مصادر التعزيز خارجية .	1. مصادر التعزيز داخلية
يعززون النجاح لأسباب خارجية مثل الحظ أو الصدفة .	2. يعززون النجاح لأسباب داخلية مثل القدر أو الجهد .
يتوقفون أمام مواجهة أية صعوبة .	3. مثابرون ، يnehون المهمة حتى لو كانت النتائج فاشلة .
لا يتكيفون بسهولة مع مشكلات الحياة .	4. يناضلون ضد مشكلات الحياة .
عرضة للمشاعر القلق .	5. ليسوا عرضة لمشاعر القلق .
لا يرحبون بالتحديات ، ويعالجون الأمور الجديدة بأسلوب متدن .	6. يرحبون بالتحديات ويواجهونها .
يميلون إلى ترك الأشياء تمر دون أن يتدخلوا بها أو يغيروها .	7. يبحثون بأقصى ما يستطيعون عن المعلومات والأحداث التي يحتمل أن تؤثر في سلوكهم .
يحققون درجات تحصيلية متدنية .	8. يحققون درجات تحصيلية عالية .
لا يأخذون إجراءات علاجية لما يواجهون من مشكلات .	9. يأخذون إجراءات علاجية لما يواجهون من مشكلات .
يدركون أنفسهم كالفرد انسحابي واعتمادي.	10. يدركون أنفسهم كفاعلين ونشطين مستقبليين .
لديهم سلبية عامة ، وقلقون في المشاركة والإنتاج .	11. لديهم إيجابية حول أنفسهم ويأخذون خطوات تتميز بالفاعلية لتحسين بيئتهم .
ينخفض لديهم الإحساس بالمسؤولية الشخصية.	12. لديهم إحساس كبير بالمسؤولية الشخصية.
يرجعون الأحداث الإيجابية والسلبية إلى ما وراء الضبط الشخصي .	13. يرجعون الأحداث الإيجابية والسلبية إلى وجود سيطرة داخلية على هذه الأحداث، و

	يعطون قيمة كبيرة للمهارة والأداء
يتأثرون بما يجري حولهم .	14. يقاومون المحاولات المغرية للتأثير عليهم .

(المصري، 1990)

### العوامل المؤثرة في مركز الضبط :

وتتمثل أهم العوامل المؤثرة في مركز الضبط فيما يلي:

1. أسلوب الضبط الاجتماعي من خلال التأثيرات التي تمارسها الجماعة ، ومختلف المؤسسات والمنظمات في سلوك الأفراد داخل الجماعة .
2. التوقعات التي تكون عند الشخص ، والتي تتعلق بالنمط أو الغرض والأهداف التي يرجى من الشخص تحقيقها .
3. اللوائح والتعليمات والقيود ودرجة إشباعها للحاجات ، وشعور الفرد بالأمن والاستقرار ( المصري ، 1990 ) .
4. الثقافة السائدة في المجتمع .
5. التغيرات التي يحصل عليها الشخص ، وعلاقتها بالنجاح والفشل .
6. العراقيل والعوائق التي تقف أمام تحقيق الأماني .
7. العمل الوظيفي باعتباره جزءاً من سلوك الشخص العام .
8. العقيدة الدينية التي تعتبر من أهم العوامل المؤثرة في مركز الضبط كعقيدة القضاء والقدر التي يؤمن بها الفرد المسلم (حرتاوي، 1992) .

### الافتراضات التي تقوم عليها نظرية روتر :

تقوم نظرية روتر على الافتراضات التالية :

1. إن وحدة دراسة الشخصية ، هي التفاعل ذو المعنى بين الفرد وبيئته ، وتصبح هذه الخبرات ذات معنى عن طريق التفاعل معها واختبارها .
2. إن السلوك الاجتماعي متعلم ، وتعطى المواضيع كالاتجاهات ، والقيم ، والتوقعات أهمية في تفسير هذا السلوك الاجتماعي الذي يمكن تعديله .

3. إن الشخصية وحدة متكاملة و مترابطة ، تربط خبرات الأفراد وتجاربهم وتفاعلمهم من أجل أن يصبح لهذه الخبرات معنى ، وتتأثر خبرات الفرد الجديدة بما صوره هو في السابق ، والذي يهدف إلى النمو المتكامل .
4. إن السلوك الإنساني هادف بطبعه ، ويتحدد هذا السلوك بالاقتراب من الهدف لإيجابيته ، أو الابتعاد عنه لسلبيته .
5. إن سلوك الفرد يتحدد بظروف ودوافع الموقف الذي يوجد فيه ، وبما لذلك الشخص من خبرات تدعم توقعه (النجداوي ، 1991) في الشافعي ( 1998) .

وقد ادخل وينر ( Weiner ) في سرحان ( 1996 ) تعديلات على تقسيم روتر تناول البعدين (الداخلي والخارجي) بإضافة ما يسمى بالعوامل الثابتة ، والعوامل المؤقتة على النحو التالي :

1. العوامل الداخلية المؤقتة كالجهد والإرهاق .
  2. العوامل الداخلية الثابتة كالقدر ، والذكاء ، والصفات الجسمية .
  3. العوامل الخارجية المؤقتة كالحظ ، والصدفة ، والفرصة .
  4. العوامل الخارجية الثابتة كالمهمة الصعبة ، والعوائق البيئية.
- أما روتر ( Rotter ,1972 ) في جبر (1987) الذي بلور نظرية مركز الضبط ، فقد عرفه بأنه : (مفهوم يشير إلى التوقع العام حول الدرجة التي تكون بها المعززات ، تحت سيطرة الشخص الداخلية ، أو تحت سيطرة خارجية أخرى.
- أما دروزة ( 1993 ) فقد عرفته بأنه : الطريقة التي يدرك بها الفرد العوامل المسببة لسلوكه سواء كانت كامنة في نفسه ، أم صادرة عن ظروف وحوادث خارجية تفوق طاقته وقدرته. فالشخص الداخلي في مركز الضبط أكثر قدرة وفعالية على إدراك نفسه وفهمها ، وهو يعتمد على أنه المقرر لمصيره ، والمتحكم في ذاته وقدراته ومهاراته ، وهو مسؤول مباشر عنها فيعزو سلوكه إلى قدراته ومهاراته وجهوده ، وإذا فشل أو نجح يعد نفسه المسؤول عن فشله أو نجاحه ، فهو مستقل ذاتيا ، وهو صاحب التحكم في مصيره ومسئوليته الشخصية تجاه ما يحدث وقراره نابع من قرارة نفسه ، وحكمه ذاتي تجاه سلوكه وتصرفاته (التويجري، 1989) في جردات (1992) .

**مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات :**

1. مركز الضبط ومتغير التحصيل الأكاديمي :



يرتبط البعد الداخلي في مركز الضبط بالأشخاص ذوي المستوى التحصيل العالي ،  
فالدخليون في مركز الضبط يحصلون أعلى إنجازات عالية احسن من الخارجيين في مركز الضبط  
حيث أشار روتر أن مركز الضبط متغير هام في التحصيل الأكاديمي ( جبر، 1987 ) .  
وأكدت هذه النتيجة دروزة ( 1993 ) بإفادتها أن لمركز الضبط علاقة ذات دلالة إحصائية  
بالتحصيل الأكاديمي وبشكل أعلى من البعد الخارجي ، ولا يوجد فرق دال إحصائياً بين فئات  
التحصيل المختلفة على مقياس روتر .

## 2. مركز الضبط والشخصية :

أجريت العديد من الدراسات حول علاقة مركز الضبط بالصفات الشخصية ، فقد أكدت  
دراسة فكتور ( Victor,1971 ) ودراسة وليامز ( Willams , 1975 ) في جرادات ( 1992 ) أن  
الأفراد المضبوطين داخليا هم أقل قلقا وأكثر تحملا وتكيفاً ، بل ومقاومة للأمراض النفسية ،  
كما أنهم توكيديون ومنجزون ومستقلون ومجدون ، أما الخارجيون في مركز الضبط ،  
فيتصفون بالقلق ، والعدوانية ، والارتياب ، والتسلفية ، وسوء الظن أكثر من  
الداخليين ، ويتميزون بعداوتهم ومدافعتهم ، كما أكدت دراسة هيركب ووسكي ( Herleib &  
Wiskey ) المشار إليها في جبر ( 1987 ) أن الداخليين سجلوا علامات أكثر من الخارجيين في  
جملة متغيرات من مقياس كاليفورنيا النفسي ، وهذه المتغيرات : هي السيطرة ، والميل إلى  
الاجتماع ، والفاعلية العقلية ، والتسامح ، والانطباع الحسن .

## 3. مركز الضبط والعمل :

أجريت دراسات تكشف العلاقة بين مركز الضبط والاختيار المهني ، والتخطيط للعمل  
والانخراط فيه ، والاستقلالية والشعور بالرضا عن العمل ، واستغلال وقت الفراغ ، فقد ذكرت ( دروزة، 1993 ) في دراستها أن المضبوطين داخليا هم أكثر قدرة على الاختيار المهني والتخطيط  
للعمل والحياة ، وأنهم مستعدون لبذل جهد أكبر في عملهم والانخراط فيه ، ويستغلون وقت فراغهم  
، وان نسبة البطالة بينهم متدنية مقارنة بنظرائهم المضبوطين خارجياً ، فهم أكثر استقراراً في عملهم  
، ويعملون ساعات أطول خلال الأسبوع ، ويحصلون على رواتب أعلى ، ويحتلون مراكز  
مهنية متميزة .

## 4. مركز الضبط والعمر :

يرتبط البعد الداخلي في مركز الضبط بالعمر ، فمثلا يعزو الأطفال النتائج في المهام الاجتماعية والأكاديمية بشكل أكبر إلى الجهد وبشكل أقل إلى الحظ ، والنتائج الأكاديمية تفهم بشكل أقوى أكثر من النتائج في أوقات الفراغ أو المهام الاجتماعية ( Whitehead & George , 1987 ) في جرادات (1992) . ودلت الدراسات على أن المتقدمين في السن سجلوا علامات أعلى في مقياس مركز الضبط في البعد الخارجي ، للخبرات المؤلمة التي مروا بها وتدهور في القوى الصحية والجسمية ، وشعورهم بالكبر والعجز معتمدين على القدر والصدفة أكثر من إيمانهم بقدراتهم وكفاءاتهم كما كانوا في عهد الشباب ( دروزة، 1993) .

### 5. مركز الضبط والخبرة :

يرتبط مركز الضبط بالخبرة العلمية والجانب الفني لأي عمل أو مهارة ،وقد أجريت دراسات لبيان العلاقة بين مركز الضبط والخبرة ، فتوصل كل من هارس وهالين ( Haris & Halin ) إلى أن هناك ارتباطاً قوياً بين مركز الضبط والخبرة العملية ، فالداخليون في مركز الضبط لديهم معرفة أفضل لعالم العمل ، وهم ذوو مركز أعلى ، وتوصلت الباحثة سميلانسكي ( Smilansky ) في دراستها إلى وجود ارتباط قوي بين العوامل الداخلية والخبرة (جرادات ، 1992 ) .

### 6. مركز الضبط والأداء والرضا الوظيفي :

إن الأفراد الذين يعززون نتائج تصرفاتهم إلى عوامل داخلية ، يميلون إلى الشعور برود أفعال عالية بالنسبة إلى إنجازاتهم ، فقد أكدت دراسة التوجيري (1989) أن علاقة الأداء الوظيفي بمركز الضبط كانت قوية خاصة لدى الأفراد الذين يعززون مسيبتات النجاح والفشل إلى مسيبتات داخلية ، وأن مستويات الأداء بين الداخليين والخارجيين تكون ثابتة عندما يكون الأداء الوظيفي مصحوباً برغبة صادقة في أداء العمل ، أما علاقة الأداء الوظيفي بمركز الضبط لدى الأفراد الذين يعززون أعمالهم إلى عوامل خارجية فكانت ضعيفة . كذلك أكدت دراسة جرادات (1992) أن العلاقة بين الأفراد الذين يميلون إلى عزو المسببات إلى عوامل خارجية كانت ضعيفة ، حيث تنسب العلاقة بين مركز الضبط والرضا عن الراتب ، والرضا عن الترقية التي يتلقاها الموظف الناجح في أدائه ، وليس مثل الرضا عن الزملاء وعن الرئاسة والعمل والتي تكافأ بطرق غير مباشرة .

## 7. مركز الضبط وعلاقته بمكان العمل:

أجريت العديد من الدراسات بهدف معرفة العلاقة بين مركز الضبط ومكان الإقامة وأشارت نتائج دراسة منشورة في جامعة النجاح الوطنية إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أبناء المدينة وأبناء القرية من حيث الداخلية والخارجية ( جبر ، 1987 ) .

## 8. مركز الضبط وعلاقته بالجماعات والأجناس :

أشار جبر ( 1987 ) إلى أهمية مركز الضبط كعامل من العوامل التي تختلف من شعب إلى آخر، فقد وجد علماء النفس أن الناس الذين يمثلون الاقليات والجماعات التي لا تتال الامتيازات يحصلون على علامات عالية في الاتجاه الخارجي ، وبصفة عامة فان ذوي البشرة السوداء والنساء وأبناء الطبقات الاجتماعية والاقتصادية الدنيا يجدون قيوداً أكثر لإدراك النجاح واختيارات مهنية أقل ، وأجوراً أدنى وفرصاً أقل في الترقى ، وفي كثير من الأحيان لا يهتمهم ما إذا كانوا يعملون أم لا ، لذا يكون الاعتقاد بمصدر الضبط الداخلي غير واقعي وغير ملائم تماما .

## 9. مركز الضبط والمعلم :

استطاعت الدراسات التي طبقت مقياس مركز الضبط على المعلمين

(ذكورا وإناثا ) تصنيفهم إلى فئتين :

أ . فئة المعلمين المنضبطين داخليا ( Internally Oriented Teachers ) وهم

المعلمون الذين يعتقدون أن نجاحهم أو فشلهم في مهنتهم ، وارتفاع مستوى تحصيل طلابهم أو تدنيه ، يرجع في حقيقته إلى أنفسهم ، وإلى ما يملكونه من كفاءات وقدرات وخبرات تعليمية ، أو إلى نقص فيها ، لذا فهم المسؤولون عن نتائج عمليتي التعلم والتعليم وما يتبعها من نجاح أو فشل .

ب . فئة المعلمين المنضبطين خارجياً ( Externally Oriented Teachers ) وهم المعلمون

الذين يعتقدون أن نجاحهم أو فشلهم في مهنتهم ، وارتفاع مستوى تحصيل طلابهم أو تدنيه يعود في حقيقته إلى عوامل خارجة عن إرادتهم وفوق قدراتهم وإمكاناتهم لا يستطيعون التحكم بها كالمستوى التعليمي للطالب وقدراته ، والإدارة المدرسية ، ودرجة خصوبة المنهاج ، و مدى توفر الوسائل التعليمية وغيرها من الشروط المادية للبيئة التعليمية ، وما يتبعها من نجاح أو فشل ( دروزة ، 1993 ) .

## مشكلة الدراسة :

لم يكن المرشد التربوي موجوداً أثناء وجود الاحتلال الإسرائيلي وبعد نقل الصلاحيات من الاحتلال الإسرائيلي إلى السلطة الوطنية الفلسطينية نشطت وزارة التربية والتعليم واستحدثت وظيفة المرشد التربوي في المدارس الحكومية الفلسطينية لما له من دور كبير في المدرسة .  
وقد تعرض المرشد التربوي مثله مثل بقية المعلمين في المدارس الحكومية الفلسطينية لكثير من الضغوط المهنية بسبب زيادة عدد المسترشدين وقلة الدعم الاجتماعي وزيادة العبء الوظيفي وعدم الفهم الكامل من قبل المديرين والمعلمين وبعض المشرفين والرؤساء إلى طبيعة عمله ،  
وأيضاً بسبب عدم الخبرة الكافية للتعامل مع المسترشدين وتوقعات الآخرين العالية يؤدي كل ذلك إلى الاحتراق النفسي واستوجب ذلك على الباحث البحث والاستقصاء عن مستويات الاحتراق النفسي وأسبابها ومن هنا جاءت مشكلة هذه الدراسة وهي مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين .

## أسئلة الدراسة :

حاولت الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين :

### السؤال الأول :

ما مستوى تكرار وشدة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين؟

### السؤال الثاني:

ما مركز الضبط الشائع لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين؟

## فرضيات الدراسة:

إضافة إلى السؤالين السابقين فقد سعت الدراسة إلى فحص الفرضيات الصفرية التالية :

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الجنس .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الدخل الشهري للمرشد.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير العمر .
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الخبرة في الإرشاد .
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين على مركز الضبط تعزى إلى متغير الجنس .
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية.
9. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .
10. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير الدخل الشهري.
11. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير العمر .

12. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير الخبرة.
13. لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0,05$ ) بين مركز الضبط والاحترق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين .

### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

- 1- المكانة الهامة التي يحتلها المرشد التربوي في العملية التربوية كونه يعمل كمستشار تربوي لمديري المدارس ومعلميها وطلابها .
2. تبصير المرشد التربوي في العوامل التي تساعد في ظهور ظاهرة الاحتراق النفسي ومن أجل تلافيها .
3. من أجل تعزيز ميدان الدراسات العربية والفلسطينية يفضل تحديد درجات الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس الحكومية في مديريات الضفة الغربية / فلسطين .
4. من أجل إلقاء الضوء على ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها في مركز الضبط .
5. كونها أول دراسة حسب علم الباحث تناولت ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين .

### أهداف الدراسة :

1. تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين على تكرار وشدة أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي الثلاثة : هي الإجهاد الانفعالي ، تبدل المشاعر ، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي بين متغيرات الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة ، والدخل الشهري ، والعمر .

2. الكشف عن مستوى ذلك الاحتراق هل هو عال ، أو متوسط ، أو متدن عند ظهور استجاباتهم على مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي .
3. تحديد أثر المتغيرات التالية : ( الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة في الإرشاد ، والدخل الشهري ، والعمر ) بمركز الضبط .
- 4- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مركز الضبط (الداخلي والخارجي ) والاحتراق النفسي .

### حدود الدراسة:

1. المجال البشري : تقتصر عينة الدراسة على مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية في فلسطين للعام الدراسي 2001./2002
- 2 . المجال الجغرافي : تم إجراء الدراسة في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين وهي: نابلس ، وسلفيت ، وطولكرم ، وقلقيلية ، وجنين ، وقباطية .
3. المجال الزمني : تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2001./2002
4. تتصف نتائج الدراسة في الخصائص العلمية للمقاييس المستخدمة في الدراسة .

### مصطلحات الدراسة :

**مستوى الاحتراق النفسي** : الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي على تكرار وشدة أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي الثلاثة ( حرتاوي ، 1991 )

**المرشد التربوي** : هو شخص مختص في أحد المجالات النفسية أو الاجتماعية ، يقوم بمساعدة الطلاب والتعاون مع المعلمين من أجل إرشاد الطلاب تربوياً وأكاديمياً ونفسياً ، لجعل الطالب يتكيف مع البيئة التي يعيش فيها .

**مركز الضبط** : يشير إلى توقعات الفرد المعقدة حول العلاقة بين سلوكه وما يتبعه من ثواب أو عقاب ، يعبر عنها بأدائه على مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي (اليعقوب ، 1988) .

**مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي** : هو أداة قياس تتكون من ( 22 ) فقرة ، قامت بتطويره (كريستينا ماسلاش) وزميلتها (سوزان جاكسون ) من أجل قياس الاحتراق النفسي للعاملين في المهن الإنسانية وذلك في ثلاثة أبعاد هي : الإجهاد الانفعالي Emotional Exhaustion وتبدد المشاعر Depersonalization ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي Reduced Feeling of Personal Accomplishment ، ثم قام مقابلة وسلامة ( 1990 ) بتعريبه وتطبيقه على المعلمين في المملكة الأردنية الهاشمية .

## الفصل الثاني

### الدراسات السابقة



## الدراسات العربية الدراسات الأجنبية

### مقدمة:

يشتمل هذا الفصل على استعراض العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت الاحتراق النفسي والدراسات التي تناولت مركز الضبط وعلاقتها بعدد من المتغيرات سواء كانت الديموغرافية أو غيرها ، وقد قام الباحث في جمع هذه الدراسات عن طريق الرجوع إلى نظام الإنترنت والى عدد

من الجامعات المحلية والعربية ، وقد قام الباحث بترتيب هذه إلى دراسات عربية وأجنبية تناولت الاحتراق النفسي ومركز الضبط مرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً .

### الدراسات العربية:

#### الدراسات العربية التي تناولت الاحتراق النفسي :

ففي الدراسة التي قام بها **عسكر وجامع والأنصاري (1986)** هدفت إلى الكشف عن مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي ، متناولة مصادر الضغط الناتجة من سلوك التلاميذ ، وعلاقة المعلم بالموجه الفني وعلاقة المعلمين بعضهم ببعض ، وعلاقة المعلم بالإدارة والأعراض النفسية والضغط والصراعات الذاتية في مهنة التدريس في الكويت لدى معلمي المرحلة الثانوية ، وقد أظهرت النتائج أن درجة الاحتراق النفسي بشكل عام كانت (منخفضة) بين مجتمع الدراسة ، إلا أن درجة الاحتراق النفسي لدى المعلم الكويتي كانت عالية وخاصة لدى ذوي الخبرة التدريسية ما بين 5 . 9 سنوات .

أما دراسة **أبو مغلي ( 1987 )** فهدفت إلى التعرف على مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية والإعدادية في منطقة عمان ، وقد اختيرت عينة عشوائية مكونة من ( 425 ) معلماً ومعلمة ، يحملون الشهادة الجامعية الأولى . أظهرت النتائج أن مستوى التوتر النفسي لدى المعلمين هو من درجة متوسطة ، وكان أبرزها : آلام الرأس ، والإجهاد ، وعدم القدرة على الاسترخاء ، والقلق ، والعصبية الزائدة ، والشعور بالذنب ، وسرعة الغضب ، وأشارت النتائج إلى وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمرحلة التعليمية .

وهدف دراسة **دواني والكيلاني وعليان (1989)** إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المعلمين الأردنيين بأبعاده الثلاثة (شدة الإجهاد الانفعالي وتكراره ، وتبدل المشاعر وتكراره ، وشدة نقص الشعور بالإنجاز وتكراره ) ، وإلى الكشف عن وجود فروق جوهرية على أبعاد الاحتراق النفسي بين مستويات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ، وقد تكونت عينة الدراسة من ( 349 ) معلماً ومعلمة تم اختيارهم من ( 50 ) مدرسة من مدارس المملكة ، وقد دلت نتائج الدراسة أن المعلم الأردني يعاني من احتراق نفسي بدرجة متوسطة ، وأظهرت عدم وجود فروق جوهرية بين مستويات المؤهل العلمي ومستويات الخبرة التعليمية على بعد تكرار الإجهاد الانفعالي وشدته ، لكنها كشفت عن وجود فروق مهمة تعزى إلى الجنس على هذا البعد ، إذ تبين أن المعلمات أظهرن درجة أعلى من المعلمين في الاحتراق النفسي ، كما أظهرت وجود فروق جوهرية بين مستويات المؤهل

العلمي على بعد تكرار نقص الشعور بالإنجاز وشدته ، إذ تبين أن المعلمين من ذوي التأهيل العالي يعانون أكثر من غيرهم من ذوي المؤهلات الأخرى من نقص شعور بالإنجاز ، أما من حيث التفاعل بين المتغيرات ، فقد كشفت النتائج عن وجود تفاعل من الدرجة الثانية بين متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل على بعد شدة الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر من جهة ، وعدم وجود تفاعل من الدرجة الأولى بين هذه المتغيرات من جهة أخرى.

كما هدفت الدراسة التي قام بها **العضايلة ( 1990 )** إلى الكشف عن الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن ، وقد تألفت عينة الدراسة من ( 104 ) من مديري ومديرات مدارس تربية عمان الكبرى . استخدم الباحث مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي أداة للدراسة . أشارت إلى أن مديري المدارس الثانوية في الأردن يعانون من الاستنفاد النفسي بدرجة متوسطة ، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستنفاد النفسي تعزى إلى متغير الجنس على تكرار الإجهاد الانفعالي ، ولمتغير الخبرة على شدة الإجهاد الانفعالي وشدة تبلد الشعور ، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستنفاد النفسي بأبعاده الثلاثة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

أما دراسة **حرتاوي (1991)** فقد هدفت إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الأردن ، وبيان أثر كل من ( الجنس ، والمؤهل ، والخبرة في الإرشاد ، وعدد الطلبة الذين يتعامل معهم المرشد شهرياً) في درجة مستويات هذا الاحتراق .

تكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية التابعة لمحافظة وألوية شمال الأردن للفصل الأول / من العام الدراسي 1991/1990 والبالغ عددهم (84) مرشداً ومرشدة . وقد تم استخدام مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي ( Maslach ) **Burnout Inventory** الذي يحتوي ثلاثة أبعاد هي : (الإجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر ، ونقص الشعور بالإنجاز ) ، وتم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية وتحليل التباين . وكانت النتائج أن المرشدين التربويين يعانون في المملكة الأردنية الهاشمية من درجة متوسطة من الاحتراق النفسي ، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على تكرار وشدة أبعاد مقياس ماسلاش تعزى إلى متغير الجنس ، وذلك لصالح الذكور الذين سجلوا درجة أعلى من الاحتراق النفسي من الإناث على مستوى التكرار ، في حين كانت درجة الاحتراق النفسي على مستوى الشدة لدى الإناث أعلى من الذكور، ولم تكشف الدراسة

عن وجود أية فروق ذات دلالة إحصائية على درجة الاحتراق النفسي على تكرر أبعاد مقياس ماسلاش وشدتها تعزى إلى متغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة .

وهدفت دراسة **عبد الرحمن ( 1992 )** إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين، وبيان أثر كل من الخبرة في الإشراف ، والمؤهل العلمي ، وعدد المعلمين الذين يشرف عليهم المشرف في درجة الاحتراق النفسي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم في كل من اربد والمفرق والزرقاء ، وكان عددهم ( 187 ) مشرفا تربويا ، أخذ منهم ( 148 ) مشرفا تربويا كعينة للدراسة ، أي ما نسبته 79% من مجتمع الدراسة ، وكانت أداة هذه الدراسة مقياس (ماسلاش) للاحتراق النفسي. كانت نتائجها على النحو التالي:

إن المشرفين التربويين يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة ، في حين لا توجد فروق في درجة الاحتراق النفسي على التكرار والشدة تعزى إلى الخبرة في الإشراف ، ولا توجد فروق ذات دلالة في درجة الاحتراق النفسي على التكرار والشدة تعزى للمؤهل العلمي.

وهدفت دراسة **الدبابسه ( 1993 )** إلى الكشف عن مستويات الاستنفاد النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن ، وحاولت هذه الدراسة الكشف عن الطرق التي يتبعها معلمو التربية الخاصة للتخلص من الاستنفاد النفسي .

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الذين يعملون في المدارس والمراكز الأردنية الخاصة بالإعاقات العقلية ، والسمعية ، والبصرية ، والحركية التي تقدم لها خدمات تربوية ، وعددهم ( 375 ) معلما ومعلمة ، شملت العينة ( 308 ) معلما ومعلمة ، تم استخدام الصورة الأردنية من اختبار ماسلاش للاستنفاد النفسي **Maslach Burnout Inventory MBL** والاختبار يبين ثلاثة أبعاد وهي: الإجهاد الانفعالي ، وتبليد المشاعر ، ونقص الشعور بالإنجاز . ويتألف المقياس من (22) فقرة ، ويطلب من المفحوص أن يجيب على كل فقرة مرتين مرة على تكرر الشعور ، ومرة على شدته الشعور ، كانت نتائجها أن معلمي التربية الخاصة يعانون من الاستنفاد النفسي بدرجة متوسطة ، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الدخل الشهري على شدة الإجهاد الانفعالي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية على شدة تبليد الشعور بمتغير الدخل الشهري ، أما فيما يتعلق بشدة نقص الشعور بالإنجاز وتكرار الإجهاد الانفعالي ، وتكرار تبليد الشعور فلم يكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغير الدخل الشهري على هذه الأبعاد .

وهدفت دراسة الشايب (1994) إلى التعرف على الإستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون في المدارس الأردنية للتعامل مع ضغوطهم النفسية ، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة في الاستراتيجيات تعزى إلى متغيرات (الجنس ، والحالة الاجتماعية ، والخبرة) .

تألفت عينة الدراسة من ( 150 ) مرشداً ومرشدة ، ( 82 ) مرشداً و ( 68 ) مرشدة ، وقد كان مجتمع الدراسة يتألف من ( 353 ) مرشداً ومرشدة .

أشارت النتائج إلى أن استراتيجية حل المشكلات احتلت المرتبة الأولى من حيث استخدامها من قبل المرشدين ، وقد أظهرت تحليلات التباين الثلاثي النتائج التالية : \_

أ. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha > 0.05)$  بين الجنسين في استخدام استراتيجيات وسائل الدفاع ، والتمارين الرياضية والترفيهية .

ب. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha > 0.05)$  في استخدام الاستراتيجيات التالية : وسائل الدفاع ، والتمارين الرياضية ، والعدوان يعزى إلى الحالة الاجتماعية

ج. وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha > 0.05)$  في استخدام الاستراتيجيات التالية : وسائل الدفاع ، والتمارين الرياضية ، والترفيهية ، والانشغال الذاتي يعزى إلى الخبرة .

د. عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha > 0.05)$  بين الجنسين في استخدام الاستراتيجيات التالية : إعادة البناء الفردي ، وحل مشكلات البناء ، والدعم الاجتماعي ، والاسترخاء ، والكشف الذاتي ، والتقبل ، والثقة ، والعدوان ، والانشغال الذاتي ، والانعزال ، ومراقبة الضغط ، والتوجيه الذاتي .

أما دراسة العقرباوي ( 1994 ) فهدفت دراسة الباحث إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى ، ومصادر هذا الاحتراق . استخدم الباحث استبانته (ماسلاش) المقننة والخاصة بالاحتراق النفسي ، كما استخدم الباحث مقياس (مصادر الاحتراق النفسي) الذي طوره بنفسه ، اشتمل على ( 72 ) فقرة ، واختار عينة عشوائية مكونة من ( 49 ) مديراً و ( 61 ) مديرة ، وقام بتوزيع أداة الدراسة عليها ، وبعد تحليل النتائج توصل إلى :

1. أن مديري المدارس الحكومية الثانوية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى يعانون من درجة متوسطة من الاحتراق النفسي وفق أبعاد مقياس ماسلاش .

2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المديرين والمديرات لأبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الجنس .

3. أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في إدراك المديرين والمديرات لأبعاد الاحتراق النفسي وفقا للتصنيفات المتعددة لسنوات الخدمة .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل العلمي في إدراك المديرين والمديرات لأبعاد الاحتراق النفسي .

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والمستوى العلمي في إدراك المديرين والمديرات لأبعاد الاحتراق النفسي .

وهدفت دراسة الطحاينه (1995) إلى الكشف عن مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن ، وبيان أثر كل من متغيرات الجنس ، والعمر ، والمؤهل العلمي ، والمدارس التي يعمل فيها المعلم ، والخبرة في التدريس ، وعدد الطلاب الذين يشاركون في درس التربية الرياضية ، وعدد الحصص التي يقوم المعلم بتدريسها أسبوعياً ، والمنطقة الجغرافية التي يعمل فيها المعلم ، والدخل الشهري ، والمنشآت ، والملاعب المتوفرة في المدارس ، والسلوك القيادي للمدير في مستويات الاحتراق النفسي للمعلم .

تكونت عينة الدراسة من 440 معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة البالغ عددهم ( 1706 ) معلماً ومعلمة منهم ، ( 860 ) معلماً ، و( 846 ) معلمة . وكانت النتائج على النحو التالي:

إن معلمي التربية الرياضية في الأردن يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة وإن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ، إذ تبين أن المعلمين الذين يحملون شهادة الدبلوم يعانون من الإجهاد الانفعالي بدرجة أعلى من المعلمين الذين يحملون الشهادة الجامعية ، وأن المعلمين الذين يتعاملون مع عدد أكبر من الطلاب ( أكثر من 30 طالباً ) يعانون من الإجهاد الانفعالي بدرجة أعلى من المعلمين الذين يتعاملون مع عدد (أقل من 30 طالباً) ، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى متغيرات الجنس ، والعمر ، والخبرة في التدريس ، والمنطقة التي يعمل فيها المعلم ، والمنشآت ، والملاعب المتوفرة في المدرسة ، وإن المعلمين الذين دخلهم ( 100 . 199 ) ديناراً يعانون من تبلد المشاعر أكثر من المعلمين الذين دخلهم ( 200 ) دينار فما فوق ولم تظهر فروق ذات دلالة على البعدين : الإجهاد الانفعالي ، ونقص الشعور بالإنجاز .

أما دراسة الرشدان ( 1995 ) فهدفت الدراسة إلى بحث ظاهرة الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية ، ومعرفة ما إذا كان هناك أثر ذو دلالة إحصائية في استجابة أعضاء هيئة التدريس تعزى إلى متغير الجامعة أو الكلية أو الرتبة الأكاديمية .

اختار الباحث عينة عشوائية من ( 463 ) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الثلاث ( الأردنية ، واليرموك ، ومؤتة ) ممن يدرسون في كليات ( الآداب ، والعلوم ، العلوم التربوية ، والتربية الرياضية ، والشريعة ، والاقتصاد ، والعلوم الإدارية ) .

وقد استخدم الباحث مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي المتضمن للأبعاد الثلاثة للاحتراق النفسي وهي ( الإجهاد الانفعالي ، وتبلد المشاعر نحو الآخرين ، ونقص الشعور بالإنجاز) . وكانت نتائج دراسته على النحو التالي :

1. هناك درجة متوسطة من الاحتراق النفسي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الثلاثة .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجامعة التي يعمل فيها ، وذلك لصالح جامعة مؤتة التي سجلت أعلى درجات الاحتراق النفسي ، تلتها الجامعة الأردنية ، فجامعة اليرموك .
3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تعزى إلى الجامعة التي يعمل فيها ، وذلك لصالح جامعة مؤتة التي سجلت أعلى درجات الاحتراق النفسي تلتها الجامعة الأردنية ، فجامعة اليرموك .
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الرتبة الأكاديمية ، وذلك لصالح رتبة أستاذ مساعد سجلت أعلى درجة من الاحتراق النفسي عند هؤلاء ، يليهم رتبة أستاذ مشارك ، فالرتب التربوية الأقل من ذلك .
5. كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاحتراق النفسي لأعضاء هيئة التدريس تعزى إلى الكلية التي يدرس فيها ، كانت أعلى درجات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية ، تليها كلية الآداب ، بينما كانت أقل درجات الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية .

وهدفت دراسة **عساف ( 1996 )** إلى معرفة مصادر الإجهاد ، أو الضغط لدى مدرسي الجامعات في الوطن المحتل ( الضفة الغربية ) من قبل سلطات الاحتلال عام 1967 وإلى تحديد مدى مساهمة كل من المتغيرات الديمغرافية ( الصحة ، والجنس ، والحالة الاجتماعية ، والدرجة العلمية ، والكلية ، وعدد سنوات الخبرة والرتبة العلمية ) في الضغوطات النفسية التي يتعرض لها الأكاديميون .

تكونت عينة الدراسة من (136) عضو هيئة تدريس اختيروا بالطريقة العشوائية . أشارت النتائج الدراسية إلى أن مساهمة المتغيرات الديمغرافية كانت بنسبة ( 18.6% ) وكان أهم المتغيرات هومتغير (الجنس ) ، فقد اثر بنسبة (6%) أما عدد سنوات الخبرة ، فكانت نسبة تأثيرها

5% ، والحالة الاجتماعية ( 3.1%) والعمر 3% والرتبة العلمية 6% والكلية 5% والشهادات العلمية 4% كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير الجنس ، وعدد سنوات الخبرة ومتغير الضغط النفسي ، أما المتغيرات الديمغرافية الأخرى فلم يكن لها أي دلالة إحصائية .

وهدفت دراسة أبو عيشة ( 1997 ) إلى معرفة مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ، ولدى مديري المدارس الحكومية في الضفة الغربية في ضوء متغيرات الجنس ، والعمر ، وخبرة الإشراف ، والإدارة ، والمؤهل العلمي ، ومكان العمل ( مدينة ، قرية ) ومستوى المدرسة ، ونوع المدرسة ، والمحافظه ) ، وتم تحديد مجتمع الدراسة الذي بلغ عدده ( 95 ) مشرفاً تربوياً و ( 915 ) مديراً .

أخذت عينة 30% من المشرفين و 25% من المديرين . وأظهرت الدراسة النتائج التالية :

1. تعرض المشرفين والمشرفات (ذكوراً وإناثاً) والمديرين والمديرات في المدارس الحكومية (الأساسية والثانوية) في الضفة الغربية إلى مستوى عال من التوتر النفسي يتمثل بردود الفعل الفسيولوجية والانفعالية والسلوكية والمعرفية.
2. أكثر مصادر التوتر النفسي تأثيراً على المشرفين والمديرين مرتبة ترتيباً تنازلياً هي كما يلي : ضغط العمل ، وضغط المدرسة ، وعبء الدور ، فأسلوب الإشراف أو الإدارة ، فغموض الدور ، فالرضا الوظيفي .
3. لا يوجد تأثير لمتغير العمر ، وخبرة الإشراف ، والمحافظه على مصادر التوتر النفسي منفردة كانت أم مجتمعة لدى المشرفين التربويين .
4. المشرفات الإناث يعانين من التوتر النفسي الناتج عن عدم الرضا الوظيفي أكثر من معاناه المشرفين الذكور .
5. المشرفون التربويون الحاصلون على درجة الماجستير هم أكثر توتراً من زملائهم الحاصلين على درجة البكالوريوس .
6. لا يوجد تأثير لمتغيرات العمر ، والجنس ، ومكان العمل ( مدينة ، قرية ) ومستوى المدرسة ( أساسية أم ثانوية ) ونوع المدرسة الثانوية ( مختلطة أم غير مختلطة ) وخبرة الإدارة والمؤهل العلمي على مصادر التوتر النفسي منفردة كانت أم مجتمعة لدى مديري المدارس .



وهدفت دراسة عودة (1998) إلى الكشف عن العلاقة ما بين ظاهرة الاحتراق النفسي وضغوط العمل ، وعدد من المتغيرات الديمغرافية (العمر، والجنس ، والخبرة ، والمستوى التعليمي ، والحالة الاجتماعية ) .

وبلغ مجتمع الدراسة ( 5585 ) معلماً ومعلمة ، أخذت منهم عينة عشوائية طبقية مكونة من (558) معلماً ومعلمة ، وذلك بنسبة 10% من المجتمع الأصلي ، استخدم الباحث مقياس ماسلاش (Maslach) لقياس الاحتراق النفسي كأداة للدراسة ، وقام ببناء استبانة ضغوط العمل من خلال الأدب التربوي والدراسات السابقة ، وبعد التحليل كانت النتائج على النحو التالي:

كان مستوى انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية معتدلاً ، وبينت وجود ضغوط عمل لدى معلمي المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية فوق المتوسط ، وأنه لا يوجد تأثيرات لمتغيرات العمر ، والجنس ، والمؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، والخبرة على كل من الاحتراق النفسي ، وضغوط العمل ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين ضغوط العمل والاحتراق النفسي .

وهدفت دراسة رمضان (1999) إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي واستراتيجية التكيف لدى العاملين في المقرات الرئيسية لوزارات السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية ، والعلاقة مع عدد من المتغيرات الديمغرافية ( الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة ، والحالة الاجتماعية ، والمركز الوظيفي ) .

وبلغ مجتمع الدراسة ( 1754 ) موظفاً وموظفة ، أخذت عينة عشوائية مكونة من ( 360 ) موظفاً وموظفة ، أي ما نسبته 2% من المجتمع الأصلي . وكانت نتائجها على النحو التالي :

1. إن مستوى انتشار ظاهرة الاحتراق النفسي لدى العاملين معتدلة على بعدي (الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ) .

2. عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز تعزى إلى متغير الجنس ، أما الفروق فقد كانت دالة إحصائياً على بعد تبلد الشعور بين الذكور والإناث لصالح الإناث .

3. عدم وجود فروق ذات دلالة في مستوى الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز تعزى إلى متغير الخبرة ، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على بعد تبلد الشعور تعزى إلى متغير الخبرة .

5. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاحتراق النفسي على بعدي (الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز ) تعزى إلى متغير الظروف الاجتماعية ، بينما كانت الفروق ذات دلالة إحصائية على بعد تبلد الشعور بين أعزب وامتزوج لصالح أعزب .

#### الدراسات العربية التي تناولت مركز الضبط .:

هدفت دراسة دروزة ( 1987 ) إلى التعرف على مركز الضبط ، وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطالب جنسه ، تخصصه ، لذا فقد طبقت الدراسة على ( 423 ) طالبا وطالبة من طلبة جامعة النجاح الوطنية وكلية مجتمع النجاح من طلبة السنة الأولى ، توصلت الدراسة إلى أن علامات العينة المدروسة على البعد الداخلي أعلى منها على البعد الخارجي بفرق له دلالة إحصائية ، وأظهر الذكور داخلية على مقياس روتر أعلى من الإناث ، كما توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات التحصيل المختلفة ( العالي ، المتوسط ) على مقياس مركز الضبط أما بين البنين والبنات فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة من حيث الداخلية والخارجية في مركز الضبط ، كما لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة مستوى السنة الرابعة ، ومستوى السنة الأولى من حيث الداخلية والخارجية في مركز الضبط .

وهدفت دراسة **اليقوب (1988)** إلى قياس أثر التحصيل الأكاديمي ، والجنس في مركز الضبط ، ومفهوم الذات ، وقد تم اختيار ( 921 ) طالبا وطالبة من الصف الثالث الإعدادي في المدارس الحكومية في مدينة (أريد ) تم تقسيمهم إلى عدة مستويات ( مرتفع ، متوسط ، ومنخفض ) ، كما تم توزيعهم حسب الجنس ، وكانت أداة الدراسة مقياس (روتر) للضبط (الداخلي والخارجي ) وكانت نتيجة الدراسة ، أن الطالبات يظهرن اتجاها أكبر من الذكور نحو الضبط الخارجي .

أما دراسة **التويجري (1989)** المشار إليها في (جرادات ) فقد هدفت إلى الكشف عن تأثير مركز التحكم كعامل وسطي في علاقة الأداء الوظيفي والرضا الوظيفي ، لتوضيح طبيعة تأثير مركز التحكم كعامل وسطي ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية تكونت من ( 165 ) مشاركا ينتسبون إلى عدة مستويات إدارية في مختلف الصناعات ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن علاقة مركز التحكم بالأداء الوظيفي وأنواعه ليست ذات معنى ، كما أن الأداء والرضا بين الداخليين والخارجيين كانا ثابتين ، دلت النتائج أن العلاقة بين الأداء الوظيفي ، والرضا الوظيفي بالنسبة إلى الداخليين والخارجيين مختلفة وبدلالة قوية .

وهدفت دراسة **جرادات (1992)** إلى توضيح العلاقة بين مركز الضبط والأنماط القيادية التي يمارسها رؤساء الأقسام الأكاديمية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وفق توزيعات الشبكة الإدارية.

اتباع المنهج الوصفي لدراسة العلاقة بين المتغيرات ، فقد طبقت أدوات الدراسة على مجتمع البحث الذي يتألف (77) رئيس قسم ، وذلك باستخدام مقياس روتر لقياس مركز الضبط ، واستبانة الأنماط القيادية لكشف النمط القيادي لرئيس القسم حسب التوزيعات الإدارية .

تم تحليل البيانات إحصائياً من خلال برنامج ( SPSS ) الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية باستخدام معامل الانحدار ، وكانت النتائج :-

1. إن العلاقة بين مركز الضبط والأنماط القيادية كانت دالة ومعبرة ولكن لاتصل إلى مستوى عال .

2. الجنس أفضل متنبئ لمركز الضبط ، يليه الرتبة الأكاديمية ، وكان الارتباط متدنياً جداً بالنسبة إلى العمر وسنوات الخدمة في العمل الإداري .

3. كما يعتبر الجنس أفضل متنبئ للأنماط القيادية ، يليه مركز الضبط ، فالعمر ، وكان الارتباط متدنياً جداً بالنسبة للرتبة الأكاديمية وسنوات الخدمة في العمل الإداري .

وهدفت دراسة دروزة ( 1993 ) إلى تحديد العلاقة بين درجات مركز الضبط لدى المعلم، ومستوى التحصيل الأكاديمي للطالب في المدارس الإعدادية لوكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس باستخدام مقياس مركز الضبط ل(روتر) على عينة عشوائية بلغ عددها ( 86 ) معلماً ومعلمة من أصل ( 210 ) وقد بوّتت علاماتهم باعتبار عدة متغيرات الجنس ، والتخصص الأكاديمي ، والتأهيل التربوي ، والشهادة العلمية ، وسنوات الخبرة ، وقد أظهر المعلمون الذكور خارجية أقل من المعلمات الإناث وبفارق دلالة إحصائية (  $0.1 = \alpha$  ) وكشفت عدم وجود فارق إحصائي بين التخصصين (العلمي ، والأدبي) عدم وجود فارق بين المؤهلين ، وغير المؤهلين ، ولم يظهر أي فارق إحصائي على الشهادات الأكاديمية ، أو سنوات الخبرة .

وهدفت دراسة مقابلة ويعقوب ( 1994 ) إلى تقصي اختلاف درجات مركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين باختلاف المستويات لمتغيرات قد يكون لها علاقة بمتغير مركز الضبط ، ومن هذه المتغيرات (الجنس ) ، وله مستويان : ( ذكور وإناث ) (والتخصص الدراسي) ، وله أربعة مستويات هي : ( التربية ، والآداب ، والعلوم ، والاقتصاد) ، (والمستوى الدراسي) ، وله أربعة مستويات هي : ( السنة الأولى والثانية والثالثة ، والرابعة) . كانت عينة الدراسة ( 333 ) طالباً و (388) طالبة من طلبة جامعة اليرموك موزعين على الكليات الأربعة .

استخدمت الدراسة مقياس (روتر) لقياس مركز الضبط الداخلي والخارجي المعرب للبيئة الأردنية ، ويتكون من (29) زوجاً ، كان الهدف منها ، استقصاء أثر كل من الجنس والتخصص والمستوى الدراسي في مركز الضبط لدى طلبة جامعة اليرموك .

أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية :-

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الإناث ، ومتوسط درجات الذكور على مقياس مركز الضبط لصالح الإناث ، وتعني هذه النتيجة أن الإناث أكثر ميلاً من الذكور إلى ضبط سلوكهن خارجياً .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة يعزى إلى التخصص .
3. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المستوى الأكاديمي .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة تعزى إلى المستوى العمري .

وهدفت دراسة هدية (1994) إلى بحث مفهوم الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين ، وكانت عينة الدراسة من تلاميذ المدرسة الثانوية من الجنسين (مدارس حكومية ، ومدارس خاصة ) ، وقد بلغ العدد الإجمالي للعينة (240) مراهقاً ومراهقة (120) من الذكور و(120) من الإناث ، تراوحت أعمارهم بين (15 . 17) عاماً وقد استخدم مقياس (روتر) للضبط كأداة للدراسة . أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور و الإناث المدارس الحكومية ، وذكور المدارس الخاصة لصالح المدارس الحكومية باتجاه الضبط الخارجي ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور في المدارس الحكومية لصالح الذكور باتجاه الضبط الخارجي ، وهذا يؤكد أهمية متغير الجنس في تحديد وجهة الضبط .

وهدفت دراسة سرحان (1996) إلى تحديد العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية وكانت العينة عشوائية طبقية من طلبة جامعة النجاح ، وبيروزيت ، وبيت لحم ، والخليل ، وقد بلغ عدد الطلبة (269) طالباً وطالبة ، وكانت أداة الدراسة مقياس (كوبر سميث) ومقياس (روتر) للضبط الداخلي والخارجي وكشفت نتائج الدراسة ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الجامعات الفلسطينية في مفهوم الضبط ، وعدم وجود فروق في مركز الضبط تعزى إلى التخصص ، وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات ومفهوم مركز الضبط .

وهدفت دراسة الشافعي (1997) إلى الكشف عن علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس في الضفة الغربية اعتماداً على متغيرات (الجنس ، والتخصص الأكاديمي ، والمستوى الدراسي ، ومنطقة السكن ) ومن أجل تحقيق هذه الأهداف ، تم اختيار عينة الدراسة من طلبة جامعة النجاح الوطنية (حسب الطريقة العشوائية) ومن المستويات الدراسية (الثانية والثالثة والرابعة) بلغ عددهم (231) طالباً وطالبة. كانت أداة الدراسة مقياس (روتر) للضبط الداخلي والخارجي والمغرب ليلانم البيئة الفلسطينية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مركز الضبط تعزى إلى الجنس لصالح الإناث الأكثر خارجية في الضبط ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مركز الضبط تعزى إلى التخصص الأكاديمي ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مركز الضبط تعزى إلى المستوى الدراسي .

وهدفت دراسة العالم (1999) إلى التعرف على اعتقادات معلمي اللغة الإنجليزية حول مركز ضبطهم ، وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لطالب الصف العاشر في محافظة نابلس ، وقد بلغ مجتمع الدراسة ( 63 ) معلماً ومعلمة ، تم اختيار طلابهم من الصف العاشر ، وبلغ عددهم (2591) طالباً وطالبة ، تم الحصول على نتائج طلابهم في الفصل الثاني من العام الدراسي ( 1997 . 1998 ) وقد أظهرت نتائج الدراسة

1. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مركز الضبط لمعلمي اللغة الإنجليزية في محافظة نابلس حسب مقياس (روتر) وبين تحصيل طلباتهم في اللغة الإنجليزية .
2. إن جميع المعلمين والمعلمات باختلاف مؤهلاتهم كانوا من أصحاب الضبط الخارجي ، وإن أعلى مركز ضبط خارجي كان عند المعلمين من حملة شهادة الماجستير ويليهم حملة شهادة دبلوم فاقل ، ومن ثم حملة شهادة البكالوريوس ، وأخيراً حملة شهادة دبلوم التأهيل العالي ، وهذه النتيجة تعني ان المعلمين من حملت شهادة الدبلوم التأهيل العالي هم اكثر المعلمين داخلية على مقياس مركز الضبط (لروتر) .
3. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مقياس مركز الضبط (لروتر) ومقياس مركز ضبط المعلم (TLC) .
4. إن الإناث اكثر داخلية من الذكور على كل من مقياس مركز الضبط (لروتر) ومركز ضبط المعلم (TLC) .

### الدراسات العربية التي تناولت الاحتراق النفسي مع مركز الضبط :

دراسة مقابلة ( 1996 ) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط والاحتراق النفسي لدى المعلمين في المرحلة الثانوية محاولة الإجابة على السؤال التالي : هل توجد علاقة تربط بين مركز الضبط كما يقاس بمقياس روتر والمعرب للبيئة الأردنية والاحتراق النفسي وكانت عينة الدراسة من ( 309 ) معلماً ومعلمة ( 199 ) معلماً و ( 110 ) معلمة تم اختيارهم بالطريقة (العشوائية العنقودية) ، وكان الهدف من هذه الدراسة ، التعرف على درجة العلاقة بين مركز الضبط ، وظاهرة الاحتراق النفسي لدى المعلمين في المدارس الثانوية ، وللإجابة على هذا السؤال ، والمتعلق بالكشف عن درجة العلاقة بين مركز الضبط ( داخلي أو خارجي ) ودرجات الاحتراق النفسي ، حسب معاملات بيرسون ( Pearson ) بين درجات أفراد عينة الدراسة المتحققة على مقياس مركز الضبط ، ودرجاتهم المتحققة في الاحتراق النفسي وأبعاده ، وجد أن هناك علاقة بين مركز الضبط الخارجي وظاهرة الاحتراق النفسي ، وأن هناك ارتباطاً بين مركز الضبط ، وتكرار المشاعر المتعلقة بالإنجاز الشخصي ، فكلما حصل الإنسان على درجات مرتفعة على مقياس الضبط الخارجي، كان لديه شعور بتكرار النقص في تحقيق الإنجازات الشخصية .

وتشير النتائج إلى أن المعلمين أظهروا توجهاً خارجياً أكبر في التحكم بسلوكياتهم ، وأنهم يشعرون بالاحترق النفسي بدرجة مرتفعة ، وأن المعلمين الذين حصلوا على درجات عالية باتجاه مركز الضبط الخارجي ، حصلوا على درجات عالية على تكرار الإنهاك الانفعالي وشدته ، وشدة تبلد المشاعر ، وعلى درجات متدنية في تكرار النقص في الإنجازات الشخصية .

## الدراسات الأجنبية :

### الدراسات الأجنبية التي تناولت الاحتراق النفسي :

هدفت دراسة بوي وباين ( Boy & Bine , 1980 ) إلى بحث الاحتراق النفسي لدى المرشدين ، وقد أشارت هذه الدراسة إلى أن المرشدين يستطيعون تجنب الضغط النفسي من خلال لجوئهم إلى التعميم الذاتي الذي يؤدي إلى استبصارات جديدة تحدد وتعيد إحساس المرشد بذاته ، وحيث تسمح التقييم الذاتي للمرشدين ، وتدفعهم للوصول إلى مستوى عال من الالتزام والفعالية .

وفي دراسة ماير ( Mayer , 1982 ) تم التركيز على اختبار الضغط النفسي والوظيفي لدى مرشدي المدارس ، والاستراتيجيات التي يستخدمونها للتعامل مع الضغط النفسي الوظيفي ، وقد بحثت هذه الدراسة تحديد مصادر الضغط النفسي ، وأثر مستوى الخبرة في الضغط النفسي لدى المرشدين ، وقد استخدم مقياس (الضغط النفسي) لدى مرشدي المدارس ( School Counselor Stress Inventory ) الذي يتكون من ( 109 ) فقرات طورت بناء على مقياس (لكرت) للتقدير ، وذلك لتحديد المثيرات المهنية الضاغطة ، وتحديد أسلوب ضبط الضغط النفسي ، وقد طبقت

الاستبانة على ( 101 ) من المرشدين في المدارس الثانوية في ولاية فيرجينيا ( Vergenia ) و كانت نتائج هذه الدراسة كما يلي :

أقر أكثر 50% من المرشدين أن ضغط الحياة لديهم ينتج عن عملهم ، في حين أشار 20% من المرشدين إلى أن أكثر من 70% من ضغطهم اليومي ، ينتج عن وظيفتهم ، وقد طلب من أفراد العينة أن يقدروا كيف كانت الضغوط النفسية المرتبطة بوظيفتهم ، وأقرت الغالبية العظمى أن 76% من المرشدين يعتبرون أن عملهم يعتبر مثيراً ضاغطاً بدرجة متوسطة على الأقل ، وقد أشار 35% تقريبا من أفراد العينة بأنهم يعانون من ضغط نفسي شديد في حين أن 1% فقط قرروا أنهم لا يتعرضون إلى الضغط النفسي الناشئ عن الوظيفة ، وقد ادعى 75% من المرشدين أن لديهم تحملاً عالياً للضغط النفسي ، وأقر المرشدون بأن معظم الضغط النفسي ينتج عن الظروف التي تتضمن العبء الكمي للعمل ، كذلك ادعى معظم المرشدين أن التعامل مع الأزمات ، وحالات سوء الاستعمال ، والقيام بأعمال غير مناسبة أدت إلى الضغط النفسي . وانسجاما مع النتيجة السابقة فإن العبء الثقيل للعمل ، والعوامل الشخصية ، والعلاقات مع المطالب تلعب دوراً كبيراً في الضغط النفسي لديهم ، وتفتقر البيانات وجود علاقة بين المثيرات الشخصية الضاغطة أو النزعات الشخصية والعبء الثقيل للعمل ، ولا توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة ، والأعراض التي أقرت عن الضغط النفسي ، كما وجد أن هناك ارتباطاً قوياً بين الانسحاب النفسي والخبرة المقررة لأعراض الضغط النفسي ، ومن أكثر استراتيجيات التعامل المستخدمة من المرشدين ، وبناء على تقريهم ، تضمنت تقسيم موقف العمل وتجزئته إلى أجزاء مستقلة ، وكذلك تقسيم المواقف التي لا ترتبط بالعمل ، ومن الاستراتيجيات أيضا وضع أهداف واقعية ، وبرنامج قابل للإنجاز ، أما الاستراتيجيات التي أستعملت بشكل قليل ، فقد تضمنت استهلاك الكحول وتناول الأدوية .

وقد أجرى فريث و ممس ( Frith & Mims , 1985 ) دراسة هدفت إلى اختبار

الاحتراق النفسي بين المرشدين المختصين في مجال التربية الخاصة والإرشاد . أشارت هذه الدراسة إلى أن المرشدين المختصين يتعرضون للاحتراق النفسي نتيجة عدة عوامل منها: الركود أو الجمود ، وضعف التقدم المهني ، وانخفاض الرواتب ، كما أشارت إلى أن استراتيجيات التعامل مع الضغط النفسي لدى المرشدين ومختصي التربية الخاصة تأخذ شكل الامتيازات الإدارية أو مسؤوليات هؤلاء المختصين أنفسهم . بمعنى آخر، إن حصول هؤلاء المختصين ، أو المرشدين على امتيازات إدارية ، يقلل من الضغط النفسي لديهم .



وفي دراسة قام بها **سافيكى و كولى ( Saviki & Cooly , 1987 )** هدفت إلى فحص العلاقة بين الاحتراق النفسي والعوامل البيئية داخل العمل ، والاحتكاك والاتصال بالمرشدين ، وفحص دور المتغيرات المرتبطة بالاحتراق النفسي الناتج عن ظروف العمل ، وشملت العينة ( 94 ) عاملاً في مجال الإرشاد والعلاج النفسي ، والخدمة الاجتماعية ، في عشرة مراكز مختلفة في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد أظهرت النتائج وجود ارتباط بين عدد من العوامل المتعلقة بظروف العمل والاحتراق النفسي بشكل عام إذ ارتبطت المستويات العالية من الاحتراق النفسي بعوامل عدة منها : قلة تأثير العاملين وعدم إسهامهم بشكل فعال في السياسة العامة في المؤسسة ، وانعدام الثقة والاستقلالية والسلطة لدى العاملين ، بالإضافة إلى الغموض لدى العاملين فيما يتعلق بالأهداف المتوخاة من العمل والمسؤوليات الملقاة على عاتقهم ، كما أن كثافة العمل وكثرة المسؤوليات التي انعكست في إعداد المرشدين ، ارتبطت بالاحتراق النفسي ، وأسهمت في حدوثه ، وقد تبين أن وجود دعم اجتماعي ، وتفاعل بين العاملين وزملائهم في العمل ، ووجود علاقات اجتماعية سليمة أيضاً مع أشخاص خارج محيط العمل ، ويساعد في تخفيف الإصابة بالضغط النفسي .

أجرت الباحثة **دالماو ( Dalmau , 1989 )** دراسة ميدانية هدفت إلى الكشف عن وجود أثر للسلوك القيادي للمديرين في الاحتراق النفسي للمعلمين ورضاهم عن المهنة . أظهرت الدراسة بعد تحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها النتائج التالية :

1. أظهر المعلمون الذين عبروا عن درجة عالية من الرضا عن عملهم احتراقاً نفسياً ناجماً عن النمط القيادي لمديريهم الذين يمارسون نمط المدير الحاذق ( الذي يمثل نمط الإدارة الأوتوقراطية ) .
2. إن النمط القيادي الذي يمثل المدير المفوض ، لا يؤثر في أداء المعلم داخل الفصل الدراسي .3. ارتبطت درجة الاحتراق النفسي العالية لدى المعلمين الذين عبروا عن درجة منخفضة من الرضا عن عملهم بنمط المدير الحاذق ( الأتوقراطي ) .

وفي دراسة أجراها **هيرست ( Hurst ,1990 )** هدفت بحث العلاقة بين الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئات التدريس في كليات المجتمع في ولاية (كلورادو) الأمريكية ، ومشاركتهم في اتخاذ القرارات . أشارت نتائج الدراسة إلى مايلي :

1. سجلت درجة عالية من عدم الرضا لدى أعضاء الهيئات التدريسية عن مشاركتهم في اتخاذ القرارات .
2. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات ( ساعات العمل الأسبوعية ، وعدد الطلاب الذين يدرسون أسبوعيا ) والاحترق النفسي .
3. وجود علاقة سلبية بين متغير العمر ، ودرجة الاحتراق النفسي .
4. أوضحت أن أعضاء هيئة التدريس الذين يدرسون في أقسام الفنون والعلوم سجلوا درجات من الاحتراق النفسي أعلى من زملائهم المدرسين في الأقسام المهنية .
5. أن هناك علاقة دالة ومعبرة إحصائيا عن درجة مشاركة أعضاء الهيئات التدريسية في اتخاذ القرار والاحتراق النفسي ، كما بينت أن المدرسين كلما أتاحت أمامهم فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات ، انخفضت درجة احتراقهم النفسي.

هدفت الدراسة التي قام بها تشيافو ( Schiavo , 1991 ) إلى بحث العلاقة بين الضغوط المهنية التي يواجهها عمداء كلية التربية في الولايات المتحدة الأمريكية ، والاحتراق النفسي ، وإلى التعرف على أثر الالتزام في العمل في العلاقة بين الضغط والاحتراق النفسي ، كما سعت الدراسة إلى التعرف على مدى الارتباط بين المتغيرات النفسية والمتغيرات الديمغرافية التي استخدمها الباحث :-

#### أداة الدراسة : -

1. مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي .
2. استطلاع الآراء الشخصية .
3. مقياس الضغوط المهنية عند عمداء الكليات .

#### نتائج الدراسة :-

1. كلما زادت عدد سنوات خدمة العميد، وازداد حجم الكلية التي يعمل فيها ، انخفضت درجة الإجهاد الانفعالي لديه .
2. هناك علاقة دالة إحصائية بين متغير عمر العميد وسنوات خدمته الطويلة ، وانخفاض درجة تعرضه لتبذل المشاعر .
3. كلما كبر حجم الكلية التي يديرها العميد وزاد عدد طلابها ، انخفضت درجة الضغط عليهم
4. إن العمداء الأكثر التزاما بعملهم انخفضت درجة الاحتراق النفسي لديهم ، وكانت درجة الاحتراق النفسي لديهم أقل من نظرائهم ممن هم أقل التزاما بالعمل .

5. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الالتزام في العمل والاحتراق النفسي لدى عمداء الكليات ، كما كشفت عن علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الضغط والاحتراق النفسي .

هدفت دراسة دانيشاك ( Danyichuk , 1993 ) إلى الكشف عن مستوى انتشار الاحتراق النفسي بين أعضاء الهيئات التدريسية ، والموظفين العاملين في كليات التربية الرياضية في جامعات (اونتاريو) في كندا ، وإلى معرفة كل من متغيرات الجنس ، والسن ، والحالة الاجتماعية ، وسنوات الخبرة .

تكونت عينة الدراسة من ( 253 ) موظفاً ، منهم ( 178 ) من الذكور ، ( 75 ) من الإناث باستخدام مقياس (ماسلاش) ، وقد أظهرت النتائج الدراسية ، أن الإناث وغير المتزوجين والمديرين والأشخاص الذين لم تتجاوز أعمارهم (39) عاماً يعانون من الإجهاد الانفعالي بدرجة أقل من زملائهم ، وأظهرت أن الحمل الوظيفي الزائد ، وفرص العمل المتاحة ، وضغط الوقت مرتبطة بشكل كبير بالإجهاد الانفعالي

وفي دراسة نيبراج ( Niebragge , 1994 ) حول الاحتراق النفسي والاستجابة من ناحية عاطفية للإرشاد النفسي ، وصف نيبراج الاحتراق المهني . والذي يشاهد في قطاعات عريضة في المهن المساعدة . بأنه إرهاق حسي وعدم رضا بالعمل ورغبة في تركه ، ولإثبات ذلك أخذت عينة عشوائية مكونة من ( 139 ) من المرشدين النفسيين العاملين في المدرسة ، وكان هدف الدراسة بيان مدى تأثير الضغط النفسي في الاحتراق المهني أظهرت أن هناك أعراضاً للاحتراق المهني تظهر بشكل متكرر بين المختصين النفسيين في المدرسة ، وأن المرشدين النفسيين يعتبرون من الأعلام الذين يقاومون الاحتراق النفسي .

وفي دراسة هبز وميلز ( Huebner & Mills, 1994 ) حول احتراق الذات النفسي في المدرسة ، والمواصفات الشخصية، ودورالتوقعات ، تبين أن هناك علاقة بين احتراق الذات ودور التوقعات لمواصفات الشخصية . وكانت هذه الدراسة قد أجريت على عينة من المختصين النفسيين

في المدرسة ، أثبتت نتائجها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين احتراق الذات والظروف ، والطبيعة السكانية لمكان العمل.

هدفت دراسة **كالسان ( Callison , 1995 )** إلى تحديد الارتباطات والعلاقات الموجودة

بين الاستنفاد النفسي ، وظروف العمل ، والصفات الشخصية لمديري المدارس الأساسية في

(كاليفورنيا) أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن ثلاثة أقسام هي :

القسم الأول : يحتوي على معلومات ديمغرافية عن المدير .

القسم الثاني : **The Myers \_ Briggs . Type indicator** .

القسم الثالث : يحتوي على مقياس ( Maslach ) للاحتراق النفسي والذي يتضمن ثلاثة مقاييس

ثانوية تقيس الإجهاد الانفعالي ، وتبدل المشاعر ، ونقص الشعور بالإنجاز الشخصي .

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1. إن المديرين الذين أجريت عليهم ، الدراسة يعانون من مستويات عالية من الاستنفاد

النفسي في الإنجاز الشخصي .

2. وإن المديرين المنبسطين والمنفتحين يواجهون مستوى أعلى من الاستنفاد النفسي على

صعيد الإنجاز الشخصي من أولئك المديرين المنطوين على أنفسهم .

3. ليس هناك علاقة بين الصفات الشخصية للمدير من جهة ، والاستنفاد النفسي ونمط

القيادة من جهة أخرى .

4. يعاني أفراد جميع أنماط القيادة من مستويات عالية من الاستنفاد النفسي على صعيد

الإنجاز الشخصي .

5. النمط المنطوي يواجه مستوى معتدلاً ، وأحياناً عالياً من الاستنفاد النفسي ، بسبب

العبء الانفعالي . إن المديرين الذين لا تزيد خبرتهم على ( 20 ) عاماً يعانون من مستوى عال

من الاستنفاد النفسي ، مقارنة بزملائهم الذين تزيد خبرتهم على ( 20 ) عاماً .

وفي دراسة **هوي وتشان ( Hui & Chan, 1996 )** لعمل المرشدين النفسيين في المدارس

الثانوية ، استقصت الدراسة أسباب الضغط النفسي للمعلمين في ( هونج كونج ) ، في مجال

عملهم كمدرسين ، وقد تضمنت العينة ( 415 ) معلماً في المرحلة الثانوية ، ذكورا وإناثا أظهرت

أن المعلمات ، والمعلمين صغار السن ، والمعلمين متوسطي الخدمة ، يعانون مشاكل أقل من

نظرائهم المعلمين الآخرين من الضغط النفسي.

وفي دراسة **بريت ( Britt , 1997 )** للاحتراق النفسي للمختصين النفسيين فحصت من خلالها المعالجات النفسية ، والعناية الذاتية ، والإشراف النفسي ، والتعليم الوقائي ، وأجريت على أربعة من المشرفين النفسيين وثلاث من المشرفات، وكان الجنس والعمر من متغيرات الدراسة ، وتراوحت أعمار المفحوصين بين ( 61.39 ) عاماً ، وقد استخدمت المقابلات المسجلة كأداة للدراسة . أكدت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية بين الاحتراق النفسي والمعالجة النفسية التي يقوم بها المشرفون التربويون ، وبينت انه كلما زادت الخبرة ، وكانت المعتقدات وقيم المشرف عالية ، كانت الإيجابيات في ازدياد مستمر، أما متغير الجنس فليس له أي أثر دال على وجود علاقة .

وفي دراسة **توماس ( Thomas , 1996 )** للفاعلية الذاتية للمشرف التربوي كمختص ومعالج أسري في التنبؤ بالاحتراق النفسي في الزواج . كان هدفها تطبيق عناصر نظرية ( الفاعلية الذاتية ) للمشرف في استقصاء الاحتراق النفسي لدى الأزواج المعالجين نفسياً للأسرة وكانت متغيرات الدراسة (الجنس ، والعرق ، وسنوات الخبرة ، والمطالب البيئية بما في ذلك صعوبة اللقاءات مع المراجعين .

تألفت عينة الدراسة من عينة عشوائية من أعضاء الجمعية الأمريكية للزواج ومعالجي العائلة ، حيث بلغت العينة ( 266 ) شخصاً منهم 56% من الذكور و 43% من الإناث . استخدمت هذه الدراسة الانحدار المتعددة . وأظهرت أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية ، بين الاحتراق النفسي والفاعلية الذاتية ، وأظهر متغير العمر علاقة إيجابية للإنجاز والعمل ، أما متغير الخبرة ، فقد أظهر علاقة إيجابية في مجال المهنة والقدرة على التنبؤ بالمتاعب العاطفية للمراجعين .

وفي دراسة **اجينو ( Agnew , 1998 )** طبقت على (6) مدارس في ولاية (فرجينيا) التي هدفت إلى إجراء تقييم نوعي لمهنة المشرف ، وللموجة والمنسق التربوي ، كانت أداة الدراسة إجراء مقابلات مع مشتركين، تم اختيارهم من تلك المدارس ، واستخدم الباحث أسئلة الفيديو ، لتوثيق المقابلات واسترجاعها ، أظهرت أن هناك علاقة إيجابية بين الاحتراق النفسي والنمو المهني لدى المشرف ، وزيادة في مهاراته الإشرافية وشعوره بالرضا ، كما أظهرت ثلاث نقاط ضعف أو حواجز نفسية للمشرفين هي :

أولاً : الانتساب إلى الجماعة بشكل ديناميكي ، فقد كشفت عينة الدراسة أن بعض

المشرفين يرغب في تغيير عضويته بشكل دوري .

ثانياً : قلة أو نقص الوقت للإشراف العيادي .

ثالثاً: الضغط الذي يقع على المشرف التربوي في جلسات الإشراف .

في دراسة ويبستر وهياكت (Webster & Hackett , 1999) حول احتراق الذات والقيادة في مجال أنظمة الصحة العقلية في المجتمع ، استقصت الدراسة طبيعة احتراق الذات مهنيا سواء كانت مظاهر احتراق الذات في عيادات الصحة العقلية المجتمعية المرتبطة بشكل منتظم بمظاهر السلوك القيادي فظاهرة الاحتراق الإبداعي ، والممارسات السلوكية القيادة . كانت عينة الدراسة عبارة عن (151) مفحوصا من خمسة أنظمة مجتمعية للصحة العقلية شاركوا في هذه الدراسة ، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج ذات دلالة إحصائية في أن هناك علاقة بين القياسات والتطبيقات على نموذج الاحتراق النفسي للذات .

وفي دراسة سكاجز ( Skaggs , 1999 ) حول الاحتراق النفسي، فيما يتعلق باستخدام المرشدين التربويين للقوة والتنبؤ بالمخاطرة. إن هذه الدراسة الوصفية أجريت لمعرفة أثر استخدام القوة في المفحوصين ، وكان المتغير الديمغرافي المتعلق بالاحتراق النفسي يتضمن ( العمر ، والجنس ، والعرق ، وسنوات الخبرة للمشرفين التربويين ، والحالة الاجتماعية لهم ) . ومن ناحية إحصائية استخدمت فترات الثقة حيث كانت  $(=185) / italic >$  61% وقد تبين أن لمتغيري (العمر، واستخدام القوة) أثراً دالاً إحصائياً قدر بنحو 10.1% أما متغير (الاحتراق النفسي) ( $\alpha = 0.05$ ) كما لم يكن هناك أثر دال إحصائياً على وجود علاقة لباقي المتغيرات في الاحتراق النفسي .

وفي دراسة فيلدستين ( Feldstin , 2000 ) يقول فيها أن المستشارين التربويين في المدارس يعتقدون بالقضايا الصحية الثانوية ( التكميلية ) بشكل يومي لطلاب المدارس إلا أنهم يفتقرون إلى الإشراف العيادي الصحي للمشاركين من ناحية عقلية . إن هذه الدراسة تستقصي مستوى الاحتراق النفسي لدى هؤلاء المشرفين الذين يقومون بالإشراف العيادي ، والذين لا يقومون بذلك . تكونت عينة الدراسة من ( 217 ) مشرفاً تربوياً أجابوا على الاستبانة الخاصة بالمشرفين ، وأتموا اختبار المسالك (M B I) ، وبعد التحليل الإحصائي الذي استخدم فيه اختبار (ANOVA) المتعدد تبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية على مستوى منخفض من التعب العاطفي لدى المشرفين التربويين الذين يقومون بالإشراف العيادي ، فهو أقل بكثير من أولئك المشرفين الذين يقومون بالإشراف العيادي ، في الوقت الذي قل فيه هذا التعب لدى المشرفين الذين يقومون بالإشراف العيادي ، وكما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على

الاعتبارات الشخصية للمشرفين ، وعلى المتغيرات التي تتعلق بنوع الإشراف ، أو عدد سنوات الخبرة ، أو مكان العمل .

أما الدراسة التي قام بها **ماسلاش وجاكسون ( Maslach & Jackson ,1981 )** المشار إليها في عبد الرحمن ( 1992 ) والتي طبقت على عينات كبيرة من العاملين في المهن التي تقدم خدمات إنسانية للإرشاد، والطب النفسي ، والعمل الاجتماعي والتمريض ، وغيرها فقد أظهرت نتائجها أن هناك فروقا مهمة بين الذكور والإناث في مختلف أبعاد الاحتراق النفسي ، فقد أظهر الذكور شعورا سلبيا نحو العملاء بدرجة أعلى من الإناث على مستويي (التكرار والشدة) ، كما أشارت إلى وجود فروق مهمة بين مستويات العمر والاحتراق النفسي ، فقد أظهر أفراد العينة من فئة صغار السن شعورا سلبيا نحو العملاء بدرجة أعلى من فئة كبار السن على مستوى الشدة ، كما أظهر كبار السن شعورا بالإنجاز بدرجة أعلى من صغار السن على مستوى التكرار فقط ، وأظهر صغار السن درجة أعلى من كبار السن من حيث شدة الإجهاد الانفعالي .

وهدفت دراسة **غراف ( Graf , 1993 )** إلى التحقق من وجود ظاهرة الاحتراق النفسي بين رؤساء مدربي الكرة الناعمة ، وبيان أثر كل من الجنس ، والعمر ، والمؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، وعدد سنوات الخبرة ، ومستوى الدخل الشهري ، وعدد ساعات الاتصال في اللاعبين .

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن حوالي 5% من عينة الدراسة من المدربين من الإجهاد الانفعالي ، ونقص الشعور بالإنجاز بدرجات تتراوح بين المتوسطة والعالية ، وأن هناك ارتباطاً بين تبدل المشاعر والإجهاد الانفعالي ، ومتغير الجنس ، إلى وجود ارتباط بين الإجهاد الانفعالي وسنوات الخبرة في التدريب ، ودرجة المدرب في ولايته .

### **الدراسات الأجنبية التي تناولت مركز الضبط :**

وهدفت دراسة **كانوي ( Kanoy , 1980 )** إلى بحث العلاقة بين مستوى التحصيل الأكاديمي من جهة ، ومركز الضبط ومفهوم الذات من جهة ثانية ، وقد تألفت عينة الدراسة من (29) طالباً من الطلبة الأذكيا في الصف الرابع ، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين رئيسيتين هما : المجموعة ( أ ) مجموعة الأذكيا من ذوي التحصيل المرتفع ، والمجموعة (ب) مجموعة الأذكيا من ذوي التحصيل المنخفض ، وقد تم تطبيق مقياس (روتر) للضبط الداخلي

والخارجي على هذه العينة وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة الأذكياء ذوي التحصيل المرتفع كانوا يميلون إلى الضبط الداخلي وأن لديهم القدرة على التحكم بسلوكهم ، أما الطلبة الأذكياء ذوو التحصيل المنخفض فقد كانوا أكثر ميلاً نحو الضبط الخارجي ، أي أن سلوكهم تحكمه وتسيطر عليه قوى وعوامل خارجية ، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين علامات الطلبة على مقياس مركز الضبط تعزى إلى متغير الجنس .

وهدفت دراسة **دواليبلي وآخرون ( Dowalibly & others , 1981 )** إلى المقارنة بين الطلبة المعوقين سمعياً ، والطلبة غير المعوقين على مركز الضبط الداخلي \_ الخارجي وتكونت عينة الدراسة من ( 267 ) طالباً جامعياً يعانون من إعاقة سمعية و ( 100 ) طالب جامعي من الجامعات الأمريكية ، وعند تحليل العلامات التي تم الحصول عليها على مقياس مركز الضبط الداخلي . الخارجي ، أظهرت أن فئة المعوقين سمعياً كانت أكثر ميلاً في التوجه إلى الضبط الداخلي من فئة غير المعوقين نحو الاتجاهات التعليمية الفعالة ، وهذا يبين مدى ارتباط الاتجاهات التعليمية الفعالة للطلاب المعوقين سمعياً ، إذ تم توجيههم نحو الطرق الصحية في التعلم وتوصيل المعلومات لهم بشكل جيد في حين لم تعط الفئة الثانوية أي أهمية للاتجاهات التعليمية الفعالة نحو التعليم .

وهدفت دراسة **نكلس ( Nickels , 1989 )** إلى معرفة العلاقة بين النضج المهني وتقدير الذات ومركز الضبط ، وكانت عينة الدراسة من ( 59 ) مراهقاً يعانون من صعوبات تعليمية و ( 59 ) من الطلبة غير المعوقين ، وقد تم تطبيق مقياس ( روتر ) لمركز الضبط ومقياس ( تقدير الذات ) وقائمة التطوير المهني ( Career Development ) أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة المراهقين ومجموعة المعوقين فيما يتعلق بمستوى تحقيق الذات ، وفي أبعاد مركز الضبط الداخلي . الخارجي ، كما حصل أفراد مجموعة المعوقين على درجات أقل من البعد المعرفي وفي جميع مستويات النضج المهني ، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي المراهقين فيما يتعلق بالنضج المهني .

وفي دراسة **بوس وتايلور ( Boss & Taylor , 1989 )** هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط ، والمستوى الدراسي ، والجنس لدى طلبة المرحلة الثانوية وقد تألفت عينة الدراسة من ( 276 ) طالبا وطالبة . أشارت نتائجها إلى أن هناك علاقة بين مركز الضبط والمستوى الدراسي للطلبة ، فالطلبة من ذوي المستوى الدراسي المرتفع كان لديهم مركز تحكم داخلي ، كما أظهرت عدم وجود علاقة بين الجنس ومركز الضبط .



وفي دراسة للعلاقة بين مركز الضبط للمعلم والتحصيل الأكاديمي للطالب ، وجد معظم الباحثين التربويين السابقين أمثال (جوسكي ، وكريم ، وليفمان ، وروز ، ، وميدوي وموري وستيلر ، و ساودوسكي ، وودورد ) في دروزة ( 1993 ) أن هناك علاقة إيجابية بين هذين المتغيرين مفادها أن تحصيل طلاب المعلمين المنضبطين داخليا كان أعلى من تحصيل طلاب المعلمين المنضبطين خارجيا بفرق له دلالة إحصائية ليس ذلك فحسب ، بل أن جوسكي توصل إلى أن المعلمات كن يعزبن نجاح الطلبة إلى أنفسهن لما يملكن من قدرة وكفاءة أكثر من المعلمين ، أما فشلهم فعزونه إلى عوامل خارجية .

وفي دراسة كابل ( Capel , 1987 ) في ( اليعقوب ، 1988 ) هدفت إلى تقصي أثر مركز الضبط في التحصيل الأكاديمي للطلبة .

تكونت عينة الدراسة من ( 154 ) من طلبة الصفين (الثاني والثالث الاعداديين ) ، تم استخدام اختبار ( ستانفورد ) لقياس مستوى التحصيل الأكاديمي ، ومقياس ( روتر ) لقياس ضبط التعزيز . بينت نتائج هذه الدراسة أن التحصيل الأكاديمي لطلبة يؤثر في ضبطهم للتعزيز بمعنى آخر أن الطلبة ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع هم من ذوي الضبط الداخلي ، ومع انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي يزداد ميلهم لأن يكونوا من ذوي الضبط الخارجي للتعزيز .

وفي دراسة سوانسون ( Swanson , 1981 ) في اليعقوب ( 1988 ) وهدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى التحصيل ومركز الضبط . تكونت عينة الدراسة فيها من ( 48 ) طالبا تم اختيارهم من بين الطلاب المشاركين في برنامج صفي أشرفت عليه جامعة جنوب كارولينا ( Carolina ) ، استخدم فيها الدراسة اختبار تحصيلي يقيس الاستيعاب ( الإملائي ، الرياضيات ، والمعلومات العامة ) كما استخدم مقياس ناوك . استركلاند ( Nowick Strickland ) لقياس مركز الضبط لدى الطلاب . أشارت نتائجها أن الطلاب ذوي التحصيل الأكاديمي المرتفع كانوا يدركون العلاقة بين أنماط السلوك المختلفة ، وما يترتب على كل منها من نتائج ، أي انهم كانوا من ذوي الضبط الداخلي المرتفع ، أما الطلاب ذوو التحصيل الأكاديمي المنخفض فقد أظهروا ميلا نحو الضبط الخارجي ، وقد تزايد ذلك الميل مع تزايد خبرات الفشل لديهم جراء انخفاض مستوى تحصيلهم الأكاديمي .

وفي دراسة قام بها كل من **ألن وجيت وشيرني ( Allen & Gait & Chreny )** في ( **الصمادي ، 1992** ) وهدفت إلى معرفة أثر مركز الضبط الداخلي . الخارجي باستخدام مقياس مركز ( روتر) والقلق في الأداء الذاتي للطلاب فقد تكونت عينة الدراسة من ( 101 ) من طلاب مادة علم النفس في الجامعة، وكان التعلم على هذه العينة ذاتياً ، فلا يتدخل المعلم في توجيه وإرشاد الطلاب ، أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة ذوي القلق المنخفض أكثر ميلاً إلى الاتجاه الداخلي وان الطلبة ذوي مركز الضبط الداخلي افضل تعلماً من الطلاب ذوي مركز الضبط الخارجي ، أما في مستوى القلق العالي فان أداء الطلاب يكون مماثلاً سواء أكان مركز الضبط لديهم داخلي أم خارجي .

أما الدراسة التي قام بها **ماهر ( Mahler ) في برهوم ( 1979 )** على طلاب يابانيين وطلاب أمريكيين يدرسون في الجامعة الأمريكية مستخدماً مقياس ( روتر) للضبط الداخلي والخارجي ، فقد أظهرت النتائج أن الطلاب الأمريكيين هم أكثر قدرة على التحكم بسلوكهم من الطلاب اليابانيين ، أي أن الطلاب الأمريكيين كانوا أكثر ميلاً إلى للضبط الداخلي من اليابانيين ، كما أظهرت النتائج أن لمتغير (الجنس) أثراً كبيراً على مركز الضبط فالطالبات الإناث كن أكثر ميلاً للضبط الخارجي من الذكور الذين كانوا يميلون إلى الضبط الداخلي بغض النظر عن متغير العرق .

وفي دراسة لهيبس ومالين ( **Hipps & Malpin,1991** ) في مقابلة(1996) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين مركز الضبط وضغوط العمل وظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين في المرحلة الثانوية موزعين بين (242) معلماً ومعلمة و65 مشرفاً تربوياً . توصلت إلى وجود علاقة إيجابية ومرتفعة بين ضغوط العمل التي تعرض إليها المعلمون أثناء ممارستهم مهنتهم في مجالي (الإنهاك الانفعالي ، وتبذل المشاعر) ، وعلاقة سلبية ومرتفعة في مجال (نقص الإنجازات الشخصية) ، أظهرت أن المعلمين ذوي مركز التحكم الخارجي يواجهون ضغوطاً أكثر من المعلمين ذوي المركز الضبط الداخلي .

### **تعقيب على الدراسات :**

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة وجد النتائج تقع ضمن مستويات مختلفة من الاحتراق النفسي سواء كانت (عالية ، متوسط ، متدنية ) ، منها ما كان بين المستوى المتوسط كما ورد في نتائج دراسة أبو مغلي (1987) دواني وزملائه (1989) حرتاوي (1997) عبد الرحمن (1992) الدبابسة (1993) الطحاينة (1995) ، ومنها ما كان بين المستوى المتدني كما ورد في دراسة عسكر وزملائه (1986) ، وأثبتت الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين بعض المتغيرات

الديمغرافية ودرجات الاحتراق النفسي ، كما بينت بعض هذه الدراسات أن المناخ الاجتماعي المحيط بالمرشدين يتأثر بشكل كبير بالاحتراق النفسي ، وإن الدعم والمساندة والتعزيز للمرشدين من مدرائهم يؤدي إلى تدني الاحتراق النفسي لديهم .

ومن خلال استعراض الباحث للدراسات التي تناولت مركز الضبط يمكن الاستنتاج أن مركز الضبط متغير هام في الشخصية ويتأثر بالمتغيرات الديمغرافية أيضاً .

ويرى الباحث أن هذه الدراسات قد اتفقت في بعض النتائج واختلفت في نتائج أخرى ويرجع ذلك إلى اختلاف الزمان والمكان واختلاف المتغيرات الديمغرافية واختلاف البيئات والمجتمعات التي تجرى فيها الدراسات ، كذلك اختلاف المعالجات الإحصائية من دراسة إلى أخرى أيضاً له الأثر في اختلاف النتائج

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

مقدمة

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

أدوات الدراسة

وصف المقياس الأول

وصف المقياس الثاني

وصف المقياس الثالث

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

المتغيرات الدراسية

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

#### مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط ( الداخلي والخارجي ) لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية ( فلسطين ) ، وبيان أثر كل من الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة في الإرشاد ، والدخل الشهري للمرشد ، والعمر ، والحالة الاجتماعية في الاحتراق النفسي ومركز الضبط .

ويتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة ومجتمعها وعينتها ، وأدوات جمع البيانات المستخدمة فيها ، وكذلك الإجراءات والأساليب الإحصائية التي استخدمت لتحليل النتائج .

#### منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي في صورة دراسة مسحية وذلك لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة .

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع مرشدي ومرشدات المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين للعام الدراسي 2001 / 2002 وقد بلغ عددهم حسب السجلات الرسمية في قسم الإرشاد التربوي في وزارة التربية والتعليم ( 161 ) مرشداً ومرشدة حسب إحصائيات عام 2001 / 2002 في مدارس مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين الجدول ( 2 ) .

## الجدول ( 2 )

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم  
التابعة لمديريات محافظات شمال الضفة الغربية ( فلسطين )  
للعام الدراسي 2002/2001

الرقم	مديرية تربية وتعليم	المرشدين	المرشدات	المجموع
1	نابلس	22	27	49
2	قباطية	12	9	19
3	سلفيت	8	8	15
4	قلقيلية	11	9	19
5	جنين	12	15	26
6	طولكرم	14	14	27
	المجموع الكلي	79	82	161

### عينة الدراسة :

باستخدام الطريقة العشوائية تم اختيار عينة قوامها ( 106 ) مرشداً ومرشدة من مرشدي المدارس الحكومية التابعة إلى مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية ( فلسطين ) للعام الدراسي 2001 / 2002 م ( الجدول 3 ) .

الجدول ( 3 )

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب مديريات التربية والتعليم  
التابعة للمديريات محافظات شمال الضفة الغربية ( فلسطين )  
للعام الدراسي 2002/2001

النسبة المئوية	التكرار	مديرية تربية وتعليم	الرقم
30 %	32	نابلس	1
12.3 %	13	قنيطرة	2
6.6 %	7	سلفيت	3
11.3 %	12	قلقيلية	4
19.8 %	21	جنين	5
19.8 %	21	طولكرم	6
100 %	106		المجموع الكلي

جدول ( 4 )

توزيع أفراد عينة الدراسة (التكرار ، النسبة المئوية ، والمجموع ) حسب متغير الجنس ، والعمر ،  
والمؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، والدخل الشهري ، والخبرة في الإرشاد .

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	الفئة	
105	53.3 %	56	ذكر	الجنس
	46.7 %	49	أنثى	
106	34.9 %	37	30.20 سنة	العمر
	57.5 %	61	40.31 سنة	
	7.5 %	8	41 فما فوق	
105	3.8 %	4	دبلوم	المؤهل العلمي
	87.6 %	92	بكلوريوس	
	8.6 %	9	ماجستير	
106	29.2 %	31	أعزب	الحالة الاجتماعية
	70.8 %	75	متزوج	
106	67.9 %	80	1500 فما دون	الدخل الشهري
	23.1 %	24	2000.1500	

	1.9%	2	2000 فما فوق	
105	33.3%	35	3.1 سنوات	الخبرة في الإرشاد
	59%	62	6.4 سنوات	
	7.6%	8	أكثر من 7	

يبين الجدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة التكرار والنسبة المئوية حسب متغيرات الدراسة الجنس وله مستويان (ذكر وأنثى) العمر وله ثلاث مستويات (30.20) (40.31) (41 فما فوق) المؤهل العلمي وله ثلاث مستويات (دبلوم ، بكالوريوس ، ماجستير) الحالة الاجتماعية ولها مستويان (أعزب ومتزوج) الدخل الشهري وله ثلاث مستويات (1500 شيكل فما دون ، 1500 . 2000 ، أكثر من 2000) أما متغير الخبرة في الإرشاد فكان له ثلاث مستويات (3.1 سنوات ، 6.4 سنوات ، أكثر من سبعة) وقد كان عدد استبانات التي لم يتم وضع دائرة أمام المؤهل العلمي استبانة واحدة ، وأمام الجنس استبانة واحدة ، وكذلك أمام الخبرة ، ونتيجة ذلك تم أبعاد هذه المتغيرات الثلاثة من الاستبانات الثلاثة عند التحليل الإحصائي .

### أداة الدراسة

استخدم الباحث في دراسته أداة مكونة من ثلاثة أقسام هي :

#### القسم الأول :

وهو عبارة عن بيانات شخصية مقدمة أعدها الباحث بنفسه توضح الهدف من الإجابة على أسئلة الاستبانة وتعليمات اختيار الإجابة مع مراعاة عدم كتابة الاسم ، على أن يضع المرشد دائرة أمام الخانة التي تتسجم والمعلومات الشخصية المتعلقة به من حيث (المؤهل العلمي ، والعمر ، والجنس ، وسنوات الخبرة في الإرشاد ، والحالة الاجتماعية ، والدخل الشهري) .

#### القسم الثاني:

#### مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

وهو المقياس الأكثر استخداما في ظاهرة الاحتراق النفسي . وقد تم وضعه من قبل ماسلاش وجاكسون ( Maslach and Jackson, 1989 ) استخدمه العالمان في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية ، وهو مصمم لقياس ثلاثة أبعاد رئيسة للاحتراق النفسي هي :

Emotional Exhaustion

1. الإجهاد الانفعالي

Depersonalization

2. تبلد المشاعر

### 3. نقص الشعور بالإنجاز الشخصي (Reduced Feeling Of Personal Accomplishment )

ويتكون المقياس من (22) فقرة متصلة بشعور الفرد نحو مهنته ، ويطلب من المفحوص أن يستجيب مرتين لكل فقرة : مرة تدل على تكرار الشعور ، ومرة أخرى تدل على شدته. وقد درجت الاستجابات التي تدل على تكرار الشعور من (1) ( عندما لا يمارس الفرد الخبرة الشعورية ) إلى (6) درجات ( عندما يمارس الفرد الخبرة الشعورية يوميا ) ، أما الاستجابات التي تدل على شدة الشعور ، فقد درجت من (1) ( عندما يخلو الشعور من الشدة ) إلى الدرجة السابعة ( عندما تكون شدة الشعور قوية جدا ) .

ولتفسير الدرجات الفرعية التي تمثل الأداء على الأبعاد المختلفة ، فقد صنفت إلى درجات احتراق ، تراوحت ما بين ( عالية ، ومعتدلة ، ومتدنية) ، والجدول ( 5 ) التالي يوضح هذا التصنيف وقيمه .

#### جدول ( 5 )

##### تصنيف شدة وتكرار أبعاد مقياس الاحتراق النفسي

متدن		معتدل		عال		الأبعاد
شدة	تكرار	شدة	تكرار	شدة	تكرار	
صفر-25	صفر - 17	39-26	29-18	40 فما فوق	30 فما فوق	الإجهاد الانفعالي
صفر - 6	صفر - 5	14-7	11- 6	15 فما فوق	12 فما فوق	تبلد المشاعر
44 فما فوق	40 فما فوق	43-37	39- 34	صفر - 36	صفر - 33	نقص الشعور بالإنجاز

ويلاحظ من الجدول السابق أن ارتفاع الدرجات في البعدين (الأول والثاني) ، يدل على ارتفاع مستوى الاحتراق النفسي ، بينما يدل ارتفاع الدرجات في البعد الثالث على تدني مستوى الاحتراق النفسي .

وقد قام عدد من الباحثين الأردنيين بتعريب هذا المقياس ، ليتلاءم مع البيئة الأردنية والعربية ، واستخدموه في عدد من الأبحاث والدراسات بعد أن استخرجوا له دلالات صدق وثبات في البيئة الأردنية ( دواني و زملاؤه ، 1998 ) ( مقابلة وسلامة ، 1990 ) ، والدراسة الحالية



) تستخدم مقياس ماسلاش المعدل للاحتراق النفسي  
 . ( Maslach Burnout Inventory Form Ed )

إن المقياس المعدل لا يختلف عن المقياس الأصلي كثيرا ، إذ تم استبدال كلمة " طالب " " Student" في المقياس الأصلي بكلمة " عميل " " Recipient " وتسجيل استجابة المفحوص على بعد تكرار الشعور فقط ، وفقا لاختبار ماسلاش للاحتراق النفسي ، الذي يرى أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على البعدين (الإجهاد الانفعالي وتبليد المشاعر) ، ودرجات مختلفة على بعد ( نقص الشعور بالإنجاز) ، فانهم يعانون من ظاهرة الاحتراق النفسي ، وإن الفرد لا يصنف على أساس معاناته من الاحتراق النفسي أولا ، ولكن يصنف على أساس أن درجة الاحتراق النفسي لديه تتراوح ما بين عالية ، أو معتدلة ، أو منخفضة .

وقد خصصت فقرات معينة من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي لقياس كل بعد من أبعاده الثلاثة : ( الإجهاد الانفعالي ، وتبليد المشاعر ، ونقص الشعور بالإنجاز) ، والجدول (6) يوضح ذلك .

#### الجدول ( 6 )

أرقام الفقرات المخصصة لكل بعد من أبعاد مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي

البعد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
الإجهاد الانفعالي	9	20,16,14,13,8,6,3,2,1
تبليد المشاعر	5	22,15,11,10,5
نقص الشعور بالإنجاز	7	21,19,18,17,12,9,7,4

#### صدق المقياس وثباته :

لقد أشار ماسلاش وجاكسون (مقابلة وسلامه ، 1990) (حرتاوي ، 1991) (الطحاينة، 1995) إلى أن الاختبار صادق وثابت ، فقد تم استخراج ثبات الاختبار باستخراج معامل الاتساق الداخلي محسوبا بمعادلة كرونباخ ألفا لتكرار وشدة أبعاد المقياس فكانت النتائج كما هو مبين في الجدول ( 7 ) .

#### الجدول ( 7 )

دلالات ثبات المقياس الأصلي

البعد	التكرار	الشدة

0.87	0.90	الإجهاد الانفعالي
0.76	0.79	تبلد المشاعر
0.73	0.71	نقص الشعور بالإنجاز

### النتائج:

لقد قام العديد من الباحثين بإيجاد معاملات ثبات المقياس المعدل من خلال استخراج معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد المقياس كما في الجدول ( 8 ) .

### الجدول ( 8 )

دلالات ثبات مقياس الاحتراق النفسي المعدل والمعرب

معاملات ثبات الصورة العربية للمقياس التي أعدها الطحينة 1995	معاملات ثبات الصورة العربية للمقياس التي أعدها أبو هلال وسلامه 1992	معاملات ثبات الصورة العربية للمقياس التي أعدها دواني و زملاؤه 1989	معاملات ثبات المقياس الذي طوره شواب وابوانيكي 1981	البعد
0.93	0.84	0.80	0.90	الإجهاد الانفعالي
0.86	0.76	0.60	0.76	تبلد المشاعر
0.88	0.71	0.76	0.76	نقص الشعور بالإنجاز

ولتحديد ثبات أداة الدراسة تم توزيع الأداة على عينة عشوائية من المرشدين التربويين من خارج مجتمع الدراسة وخارج عينتها مكون من ( 15 ) مرشداً ومرشدة من مديرية رام الله لمرة واحدة واستخدمت معادلة كرونباخ ألفا وقد جاءت النتائج الإحصائية على النحو التالي .:

- . على بعد الإجهاد الانفعالي ( 0.87 )
- . على بعد تبلد المشاعر ( 0.82 )
- . على بعد نقص الشعور بالإنجاز ( 0.85 )

وجميع معاملات الثبات عالية وتفي بأغراض الدراسة .

### صدق المقياس:

ظهرت دلالات صدق المقياس من خلال قدرته على التمييز بين فئات المرشدين الذين يعانون من احتراق نفسي عال والمرشدين الذين يعانون من احتراق نفسي متدن ، وقد ارتأى الباحث أن يتأكد من صدق المقياس بصورته المعدلة ، وإمكانية استخدامه في المجال الإرشادي ، لذا قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين ملحق ( 1 ) في جامعة النجاح الوطنية من ذوي الخبرة والحاصلين على شهادة الدكتوراه في علم النفس والإرشاد والتربية ، وقد أجمع المحكمون على صلاحية هذا المقياس مع إجراء بعض التغييرات البسيطة عليه .

### القسم الثالث :

#### مقياس مركز الضبط

استخدم الباحث مقياس روتر ( المعرب ) المكون من تسعة وعشرين زوجاً من الفقرات يعبر ثلاثة وعشرون زوجاً منها عن اتجاهات داخلية . خارجية نحو مصادر التعزيز ، كما تم وضع ستة أزواج للتمويه لجعل الغرض من استخدام المقياس غامضاً لدى المفحوصين ، وتستند طريقة الإجابة عن أسئلة المقياس إلى اختيار المفحوص إحدى الفقرتين من كل زوج وذلك بوضع دائرة تتناسب واتجاهه بصورة أكبر ، وعند القيام بعملية التصحيح تهمل الفقرات ( 1 ، 8 ، 14 ، 19 ، 24 ، 27 ) وتتم عملية التصحيح على أساس إعطاء درجة لكل فقرة يجب عليها المفحوص تعبر عن اتجاه خارجي ، كما هو الحال في الأصل ، إذ أن الدرجة على الاختبار هي في الواقع مجموع الإجابات التي يختارها المفحوص بحيث تعبر عن اتجاه خارجي للفرد ، ويسمى مجموع الدرجات التي تعبر عن الاتجاه الخارجي للفرد بالعلامة الخام ، ولذلك فإن درجة الصفر على

المقياس هي أدنى درجة يمكن للمفحوص الحصول عليها والتي تعبر عن عدم وجود اتجاه خارجي لديه إطلاقاً ، أما الدرجة (23) فهي أعلى درجة يمكن للمفحوص الحصول عليها والتي تعبر عن اتجاه خارجي تام ، ويصنف الطلبة حسب درجاتهم على المقياس إلى فئتين :

الفئة الأولى : فئة الضبط الداخلي وتشمل كل مفحوص يحصل على درجة تتراوح بين الصفر والست درجات باتجاه الضبط الخارجي على المقياس .

الفئة الثانية : فئة متوسطي الضبط الخارجي وتشمل كل مفحوص يحصل على درجة تتراوح بين العشر درجات والثلاثة والعشرين درجات باتجاه الضبط الخارجي على المقياس .

استخدم هذا المقياس في العديد من الدراسات في الدول العربية والأجنبية ، وترجم إلى اللغة العربية ليناسب البيئة الأردنية ، فوجد أن المقياس يتمتع بمعاملتي ثبات وصدق عاليين ، وقام برهوم (1979) بتعريب هذا المقياس ليناسب البيئة الأردنية واستخدمه اليعقوب (1988) في دراسته ، أما فيما يتعلق بالبيئة الفلسطينية ، فقد قام أبو ناهيه (1987) بتعريبه وتقنيته بما يتفق مع البيئة الفلسطينية بقطاع غزة ، وقد استخدمه بصورته المعدلة كل من جبر (1987) ودروزة (1993) وجرادات (1992) وسرحان (1996) والشافعي (1997) في دراساتهم ، معتمدين مقياس ( روتر) لقياس مركز الضبط الذي يمتاز بمعاملتي صدق وثبات عاليين .

وهذه الأداة منشورة باللغة الإنجليزية في مجلات علم النفس وكذلك تعليمات تصحيح المقياس . اعتمد مقياس روتر الذي يمتاز بمعاملتي ( الصدق والثبات ) العالين لقياس مركز الضبط ، فهذا المقياس مدعم بمصداقية الأداء من ناحية ودرجة ثباتها من ناحية أخرى كما تعتبر هذه الأداة من أحسن أدوات قياس مركز الرقابة .

### صدق المقياس :

وعلى الرغم مما سبق وجد الباحث أن يتأكد من صدق المقياس بصورته المعدلة وإمكانية استخدامه في المجال الإرشادي ، لذا قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين في جامعة النجاح الوطنية في كلية العلوم التربوية والحاصلين على شهادات الدكتوراه في علم النفس والإرشاد والتربية ملحق ( 1 ) ، وقد اجمع المحكمون مع إجراء بعض التغييرات اللفظية واللغوية البسيطة .

### الثبات:

ولتحديد ثبات مقياس مركز الضبط تم توزيع الأداة على عينة عشوائية من المرشدين التربويين من خارج مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة مكونة من (15) مرشداً ومرشدة من مديرية

تربية رام الله لمرة واحدة وتم تطبيق معادلة كودر ريتشاردسون ( 20 ) K20 حيث وصل الثبات إلى ( 0.82 ) وهو جيد الأغراض الدراسة .

### إجراءات تطبيق أداة الدراسة :

تم توجيه كتاب رسمي من قبل قسم الدراسات العليا في التربية في جامعة القدس إلى وزارة التربية والتعليم من أجل تسهيل مهمة الباحث بإجراء هذه الدراسة على المرشدين والمرشدات في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) واستعان الباحث بعدد من الزملاء والأصدقاء والمرشدين العاملين في مكاتب مديريات التربية والتعليم في محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) .

وضح الباحث من خلال الاستبانة كيفية الإجابة كذلك تم التوضيح إلى مسؤول المرشدين في مكتب كل مديرية في المديريات التي ستجرى بها الدراسة حتى يقوم بدوره بتوضيح إلى كل مرشد ، استغرقت عملية توزيع وجمع الاستبيانات مدة (45) يوماً وذلك نتيجة الظروف الموجودة .

### متغيرات الدراسة :

1. المتغيرات المستقلة ( Independent Variables )

وهي : ( الجنس ، والعمر ، والخبرة في الإرشاد ، والمؤهل العلمي ، والحالة الاجتماعية ، والدخل الشهري ) .

2. المتغيرات التابعة ( Dependent Variables )

تشتمل الدراسة الحالية على متغيرين تابعين هما :

أ. الاحتراق النفسي .

ب. مركز الضبط

### المعالجات الإحصائية :

لمعالجة البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( SPSS ) وذلك باستخدام المعالجات التالية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والتكرار والنسب المئوية.

2. اختبار ( ت ) لمجموعتين مستقلتين ( Independent t-test ) .

3. تحليل التباين الأحادي ( One – Way Anova ) .

4. معامل ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation ) .

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى الاحتراق النفسي من حيث (الشدة والتكرار) ضمن أبعاد مقياس الاحتراق النفسي وعلاقتها بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية ، كما هدفت إلى معرفة أثر كل من متغيرات الجنس ، والحالة الاجتماعية ، والخبرة ، والدخل الشهري ، والمؤهل العلمي ، والعمر على هذه الأبعاد.

#### النتائج :

##### النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

ما مستوى تكرار وشدة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية/ فلسطين ؟  
للإجابة على السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية لإبعاد تكرار وشدة الاحتراق النفسي للمرشدين التربويين ونتائج الجدول ( 9 ) تبين ذلك :

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية لتكرار والشدة لابعاد الاحتراق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين

الشدة للاحتراق			التكرار للاحتراق			الأبعاد
المعيار	المتوسط	الدرجة	المعيار	المتوسط	الدرجة	
25.0	21.49	متدن	29.18	24.61	معتدل	الإجهاد الانفعالي
14.7	8.80	معتدل	11.6	9.05	معتدل	تبلد المشاعر
43.34	37.18	معتدل	33.0	38.85	عالٍ	نقص الشعور بالإنجاز

يتضح من الجدول (9) مايلي :

أولاً . إن التكرار للإجهاد الانفعالي كان معتدلاً حيث وصل المتوسط الحسابي إلى ( 24.61 ) درجة، والمعيار من (29.18) درجة للمستوى المعتدل للتكرار .  
 . إن التكرار لتبلد المشاعر كان معتدلاً حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (9.05) درجة ، والمعيار (11.6) درجة للمستوى المعتدل للتكرار .  
 . إن التكرار لنقص الشعور بالإنجاز كان عالياً حيث وصل المتوسط الحسابي إلى (38.85) درجة ، والمعيار (33) درجة للمستوى العالي .  
 . إن شدة الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد الانفعالي كانت متدنية حيث وصل المتوسط إلى (21.49) درجة ، وبالرجوع إلى المعيار يقع بين (صفر.25) درجة .  
 ثانياً . إن الشدة على تبلد المشاعر كانت معتدلة حيث وصل المتوسط إلى ( 8.80 ) درجة ، ويقع ضمن المعيار (14.7) درجة والذي يعبر عن شدة معتدلة .  
 . إن الشدة على بعد نقص الشعور بالإنجاز كانت معتدلة حيث وصل المتوسط إلى ( 37.18 ) درجة ، ويقع ضمن المعيار (43.34) درجة والذي يعبر عن شدة معتدلة .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما مركز الضبط الشائع لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين ؟



للإجابة على السؤال استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمركز الضبط عند المرشدين التربويين ونتائج الجدول ( 10 ) تبين ذلك

الجدول ( 10 )

المتوسط الحسابي لمركز الضبط عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين

المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مركز الضبط	المعيار
9.80	3.09	خارجي	أقل من (6) داخلي ومن (23.7) خارجي

يتضح من الجدول ( 10 ) أن مركز الضبط الشائع عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين كان مركز الضبط خارجي حيث وصل المتوسط الحسابي إلى ( 9.80 ) درجة ويقع ضمن المعيار ( 7 . 23 ) درجة الذي يعبر عن الضبط الخارجي .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.5$  ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في الضفة الغربية ( فلسطين ) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الجنس .

و لاختبار هذه الفرضية فقد تم استخدام اختبار "ت" ( t-test ) لمقارنة المتوسط الحسابي للذكور مع المتوسط الحسابي للإناث ، في كل من الشدة والتكرار والجدولان ( 11 ) و( 12 ) يبينان ذلك:

الجدول (11)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) وفقاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	ذكر	56	21.50	10.72	0 ، 11	0 ، 91
	أنثى	49	21.28	9.05		
تبلد المشاعر	ذكر	56	8.83	5.50	0 ، 002	0 ، 99
	أنثى	49	8.83	5.09		

0,34	0,94	8.06	36.62	56	ذكر	نقص
		7.97	38.10	49	أنثى	الشعور بالإنجاز

\* دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (11) أن قيم (ت) على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.11)، (0.002)، (0.94) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) تبعا لمتغير الجنس، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية.

#### الجدول (12)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) وفقاً لمتغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد	ذكر	56	24.60	10.51	0,07	0,94
	أنثى	49	24.46	8.89		
الانفعالي	ذكر	56	9.26	4.64	0,046	0,64
	أنثى	49	8.85	4.29		
تبلد	ذكر	56	38.82	7.68	0,237	0,81
	أنثى	49	39.16	7.03		

\* دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (12) أن قيم (ت) على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.07)، (0.046)، (0.237) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) تبعا لمتغير الجنس، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية.

## النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.5$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .  
ولاختبار هذه الفرضية ، فقد تم استخدام اختبار "ت" (t-test) لمقارنة المتوسطات الحسابية للمتزوجين ولغير المتزوجين في كل من الشدة والتكرار والجدولين (13) و (14) يبينان ذلك .

### الجدول (13)

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	أعزب	31	21.64	10.48	0 ،13	0 ،91
	متزوج	75	21.42	9.76		
تبلد المشاعر	أعزب	31	8.96	6.13	0 ،207	0 ،83
	متزوج	75	8.73	4.93		
نقص الشعور بالإنجاز	أعزب	31	38.41	7.77	1.008	0 ،31
	متزوج	75	36.68	8.20		

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (13) أن قيم ( ت ) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي ( 0.13 ) ، ( 0.207 ) ، ( 1.008 ) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على أبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

### الجدول (14)

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	أعزب	31	24.9	8,96	0,28	0,77
	متزوج	75	24.78	10.07		
تبلد المشاعر	أعزب	31	8.90	4.73	0,51	0,60
	متزوج	75	9.20	4.34		
نقص الشعور بالإنجاز	أعزب	31	39.16	7.62	0,26	0,78
	متزوج	75	38.73	7.39		

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (14) أن قيم ( ت ) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.28) ، (0.51) ، (0.26) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.5)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

و لاختبار هذه الفرضية ، فقد تم استخدام اختبار "ت" ( t-test ) لمقارنة المتوسطات الحسابية للمؤهل العلمي لدى حملة شهادات البكالوريوس ولدى حملة شهادات الدراسات العليا في كل من الشدة والتكرار والجدولين (15) و (16) يبينان ذلك .

الجدول ( 15 )

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد	بكالوريوس فأقل	96	21.65	10.07	0,73	0,46

		8.89	19.11	9	دراسات عليا	الانفعالي
0 ،24	1.18	5.34	8.95	96	بكالوريوس فأقل	تبدل
		4,60	6.77	9	دراسات عليا	المشاعر
0 ،56	0 ،57	8.30	37.04	96	بكالوريوس فأقل	نقص
		5.95	38.66	9	دراسات عليا	الشعور بالإنجاز

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (15) إن قيم ( ت ) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.73) ، (1.18) ، (0.57) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدولية ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

الجدول ( 16 )

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد	بكالوريوس فأقل	96	22,73	9.82	0 ،74	0 ،46
	دراسات عليا	9	22,22	8.87		
تبدل	بكالوريوس فأقل	96	9.15	4.49	0 ،95	0 ،34
	دراسات عليا	9	7.66	4.00		
نقص	بكالوريوس فأقل	96	38.51	7.57	1.52	0 ،13
	دراسات عليا	9	42.44	5.15		
الشعور بالإنجاز						

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (16) أن قيم ( ت ) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.74) ، (0.95) ، (1.52) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

## النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الدخل الشهري .

لاختبار هذه الفرضية ، استخدام اختبار "ت" (t-test) لمقارنة المتوسطات الحسابية للدخل الشهري ، للذين يحصلون على ( 1500 ) شيكل فأقل وبين متوسطات الذين يحصلون على (2000.1500) شيكل ، في كل من الشدة والتكرار والجدولين ( 17 ) و(18) ببيان ذلك :

### الجدول ( 17 )

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) وفقاً لمتغير الدخل الشهري

الأبعاد	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	1500 فأقل	80	21.56	9.55	0,08	0,93
	1500 فما فوق	24	21.35	11.28		
تبلد المشاعر	1500 فأقل	80	8.82	5,22	0,16	0,88
	1500 فما فوق	24	8.62	5.58		
نقص الشعور بالإنجاز	1500 فأقل	80	37.77	7.88	1.50	0,13
	1500 فما فوق	24	34.5	8.53		

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (17) أن قيم ( ت ) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0,08) ، (0.16) ، (0.51) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) على أبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) تبعاً لمتغير الدخل الشهري ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

### الجدول ( 18 )

نتائج اختبار ( ت ) لدلالة الفروق لأبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) وفقاً لمتغير الدخل الشهري

الأبعاد	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة (ت)	مستوى الدلالة
الإجهاد الانفعالي	1500 فأقل	80	24.42	9.00	0,25	0,79
	1500 فما فوق	24	25.00	11.58		
تبلد المشاعر	1500 فأقل	80	9.03	4.15	0,32	0,74
	1500 فما فوق	24	9.37	5.48		
نقص الشعور بالإنجاز	1500 فأقل	80	38.66	7.31	0,31	0,55
	1500 فما فوق	24	39.20	8.00		

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (18) أن قيم (ت) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.25)، (0.32)، (0.31) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ت) الجدوليه، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) تبعاً لمتغير الدخل الشهري، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية.

### النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,05)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي، حيث يبين الجدول (19) المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير العمر، بينما يبين الجدولان (20) و (21) نتائج تحليل التباين الأحادي الأبعاد الاحتراق النفسي في مستوى التكرار ومستوى الشدة

#### الجدول (19)

المتوسطات الحسابية لمستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير العمر

الأبعاد			30-20			40-31			41 فما فوق		
المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد	المتوسط	الانحراف	العدد
24.59	8.77	37	24.26	10.18	61	27.37	11.10	8	21.70	9.51	37
21.70	9.51	37	21.26	10.31	61	22.25	9.99	8			

8	4.75	11.00	61	4.88	8.83	37	3.55	9.00	التكرار	تبلد
8	6.64	12,12	61	5.18	8.60	37	5.03	48.00	الشدة	المشاعر
8	6.73	35.37	61	7.18	39.65	37	7.86	38.29	التكرار	نقص
8	8.58	32.25	61	7.83	37.59	37	8.25	37.95	الشدة	الشعور بالإنجاز

### الجدول (20)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدرس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) تبعا لمتغير العمر على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى ( التكرار )

الأبعاد	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	2	68.544	34.27	0,358	0,70
	داخل المجموعات	103	9866.59	35.79		
	المجموع	105	9935.14			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	2	33.30	16.65	0,839	0,435
	داخل المجموعات	103	2044.36	19.84		
	المجموع	105	2077.66			
نقص الشعور	بين المجموعات	2	127.50	73.75	1.346	،265



		54.79	5643.37	103	داخل المجموعات	بالإنجاز
			5790.87	105	المجموع	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (20) أن قيم ( ف ) المحسوبة على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي ( 0.358 ) ، ( 0.839 ) ، ( 0.346 ) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة ( ف ) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (التكرار) تبعا لمتغير العمر ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

### الجدول (21)

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) تبعا لمتغير العمر على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى ( الشدة )

الأبعاد	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	2	9.258	4.729	0,047	0,954
	داخل المجموعات	103	10341.03	100.398		
	المجموع	105	10350.49			
تبلد المشاعر	بين المجموعات	2	96.488	48.244	1.754	0,178
	داخل المجموعات	103	2832.351	27.499		
	المجموع	105	2928.840			

0، 200	1.634	105.527	211.053	2	بين المجموعات	نقص الشعور
		64.594	6653.173	103	داخل المجموعات	بالإنجاز
			6864.226	105	المجموع	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول ( 21) أن قيم ( ف ) الجدولية على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.047) ، (1.754) ، (1.634) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ف) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (الشدة) تبعاً لمتغير العمر ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

#### النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,05)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى الخبرة .  
 لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي ، بينما يبين الجدولان (22) (23) نتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الاحتراق النفسي في مستوى التكرار ومستوى الشدة :

#### الجدول ( 22 )

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في الضفة الغربية(فلسطين) تبعاً لمتغير الخبرة على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى ( الشدة )

الأبعاد	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	2	67.203	33.601	0، 338	0، 714
	داخل المجموعات	102	10125.311	99.268		

			10192.514	104	المجموع	
0 ،817	0 ،203	5.723	11.446	2	بين المجموعات	تبلد المشاعر
		28222	2878.611	102	داخل المجموعات	
			2890.057	104	المجموع	
0 ،826	0 ،191	12.112	24.223	2	بين المجموعات	نقص الشعور
		63.415	6468.291	102	داخل المجموعات	بالإنجاز
			6492.514	104	المجموع	

□ دال إحصائيا عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول ( 22) أن قيم ( ف ) الجدولية على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي (0.338) ، (0.203) ، (0.191) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة (ف) الجدولية ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي (الشدّة) تبعا لمتغير الخبرة ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

الجدول ( 23 )

تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في الضفة الغربية(فلسطين) تبعا لمتغير الخبرة على أبعاد الاحتراق النفسي على مستوى (التكرار )

الأبعاد	المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة
الإجهاد الانفعالي	بين المجموعات	2	160.75	80.337	0 ،846	0 ،432
	داخل المجموعات	102	9685.516	94.956		
	المجموع	104	9846.190			
	بين المجموعات	2	45.190	22.595	1.154	0 ،319

		19.577	1996.810	102	داخل المجموعات	تبلد المشاعر
			2042.000	104	المجموع	
0,568	0,568	29.468	58.937	2	بين المجموعات	نقص الشعور بالإنجاز
		51.889	5292.720	102	داخل المجموعات	
			5351.657	104	المجموع	

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (23) أن قيم ( ف ) الجدولية على جميع أبعاد الاحتراق النفسي كانت على التوالي ( 0.846 ) ، ( 1.154 ) ، ( 0.586 ) وجميع هذه القيم أصغر من قيمة ( ف ) الجدوليه ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  على أبعاد الاحتراق النفسي ( التكرار ) تبعا لمتغير الخبرة ، لذلك تقبل هذه الفرضية الصفرية .

#### النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0,05)$  في متوسطات

درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير الجنس .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" ( t-test ) فكانت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0,05)$  في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين بين الذكور والإناث وكانت لصالح الإناث .

#### الجدول (24)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ( ت ) في مركز الضبط وفقا لمتغير الجنس

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	56	9.12	3.06	2.40	0,10 *
أنثى	49	10.55	3.007		

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (24) أن قيم (ت) المحسوبة في مركز الضبط كانت (2.40) وهذه القيمة أكبر من قيمة (ت) الجدولية ، أي أنه لا توجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وفقاً لمتغير الجنس ، لذلك ترفض الفرضية الصفرية .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" (t-test) فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مركز الضبط عند المرشدين التربويين بين المتزوجين وغير المتزوجين.

### الجدول (25)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) في مركز الضبط وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
أعزب	31	10.19	3.42	0,837	0,405
متزوج	75	9.64	2.95		

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول (25) أن قيمة "ت" المحسوبة في مركز الضبط كانت (0.837) وهذه القيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لذلك تقبل الفرضية الصفرية .

### النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" ( t-test ) فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين بين البكالوريوس فأقل والدراسات العليا.

#### الجدول ( 26 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ( ت ) في مركز الضبط وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
بكالوريوس فأقل	96	9.72	3.07	0,456	0,650
دراسات عليا	9	10.22	3.41		

\* دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ )

يتضح من الجدول ( 26 ) أن قيمة "ت" المحسوبة في مركز الضبط كانت ( 0.456 ) وهذه القيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) وفقاً لمتغير المؤهل العلمي لذلك تقبل الفرضية الصفرية .

#### النتائج المتعلقة بالفرضية العاشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.15$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير الدخل الشهري.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" ( t-test ) فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين الذين دخلهم ( 1500 ) شيكل فما دون و( 1500-2000 ) شيكل.

#### الجدول (27)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم ( ت ) في مركز الضبط وفقاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
1500 فما دون	80	10.01	3.12	1.003	0,318

		2.94	9.29	24	2000 - 1500
--	--	------	------	----	-------------

\* دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (27) أن قيمة "ت" المحسوبة في مركز الضبط كانت (1.003) وهذه القيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  وفقاً لمتغير الدخل الشهري لذلك تقبل الفرضية الصفرية .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الحادية عشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير العمر .  
لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين الذين تراوحت أعمارهم بين 20-30 سنة ، 31-40 سنة ، 41 فما فوق .

### الجدول ( 28 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مركز الضبط وفقاً لمتغير العمر

العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
30- 20	37	10.78	2.60
40-31	61	9.29	3.25
41 فما فوق	8	9.19	3.18

### الجدول ( 29 )

تحليل التباين الأحادي لمتغير العمر في مركز الضبط

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط	ف	الدلالة

مركز الضبط	بين المجموعات	55.006	2	27.503	2.982	.55
	داخل المجموعات	949.834	103	9.222		
	المجموع	1004.840	105			

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (29) أن قيمة "ف" المحسوبة في مركز الضبط كانت (2.982) وهذه القيمة أصغر من قيمة "ت" الجدولية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  وفقاً لمتغير العمر لذلك تقبل الفرضية الصفرية .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية عشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير الخبرة .

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي فكانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha = 0.05)$  في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين الذين خبرتهم من 3.1 سنوات ، 6.4 سنوات ، 7 سنوات فما فوق .

### الجدول(30)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في مركز الضبط وفقاً لمتغير الخبرة

الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3.1	35	9.80	3.19
6.4	62	9.72	3.16
7 فما فوق	8	10.00	2.26

### الجدول ( 31 )

تحليل التباين الأحادي لمتغير الخبرة في الإرشاد في مركز الضبط

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	المتوسط	ف	الدلالة
---------	--------------	----------------	--------------	---------	---	---------



971،	،.30	288،	2	576،	بين المجموعات	مركز الضبط
		9.744	102	993.939	داخل المجموعات	
			104	994.516	المجموع	

\*دال إحصائياً عند مستوى  $(\alpha = 0.05)$

يتضح من الجدول (31) أن قيمة "ف" المحسوبة في مركز الضبط كانت (0.030) وهذه القيمة أصغر من قيمة "ف" الجدولية أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  وفقاً لمتغير الخبرة لذلك تقبل الفرضية الصفرية .

### النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة عشرة :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  بين مركز الضبط والاحترق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين .

ومن أجل الإجابة عن هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون "ر" لإيجاد العلاقة بين (التكرار والشدة) للاحتراق النفسي في جميع أبعاده مع مركز الضبط وقد كانت العلاقة كما هو مبين في الجدول (32) التالي :

### الجدول ( 32 )

نتائج اختبار بيرسون للعلاقة بين تكرار و شدة الاحتراق النفسي ومركز الضبط عند أفراد عينة الدراسة

الأبعاد	الارتباط "ر"
تكرار الإجهاد	**0.34
شدة الإجهاد	**0.35
تكرار تبدل المشاعر	**0.40
شدة تبدل المشاعر	**0.39
تكرار نقص الشعور بالإنجاز	-**0.27
شدة نقص الشعور بالإنجاز	-**0.20

\* دال عند  $(\alpha = 0.05)$

\*\* دال عند  $(\alpha = 0.01)$

يتضح من الجدول ( 32) أن العلاقة كانت دالة إحصائياً بين تكرار وشدة الاحتراق النفسي على جميع الأبعاد مع مركز الضبط ، و كانت هذه العلاقة إيجابية بين تكرار الإجهاد ، شدة الإجهاد ، تكرار تبلد الشعور ، شدة تبلد الشعور ومركز الضبط ، بينما كانت العلاقة سلبية بين تكرار نقص الشعور بالإنجاز ، وشدة نقص الشعور بالإنجاز ومركز الضبط.

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

## الفصل الخامس

### مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة ، والتي هدفت إلى التعرف على الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين .

#### النتائج المتعلقة في السؤال الأول :

ما مستوى تكرار وشدة الاحتراق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين ؟

وبشكل عام تشير نتائج الدراسة إلى أن المرشدين التربويين يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة معتدلة خاص فيما يتعلق في بتكرار الإجهاد الانفعالي و تبدل المشاعر، و في حالة تكرار نقص

الشعور بالإنجاز كان عالياً ، أما شدة الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد الانفعالي كانت نتيجة متدنية أما شدته على بعد تبدل المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز كان معتدل .  
هذه النتيجة دليل على معانات المرشدين التربويين و الإرهاق الكبير في العمل ونظراً لقلة عدد المرشدين وعملهم في مدرستين أو أكثر وكذلك توقعات الأهل والمعلمين والمدراء العالية من المرشدين .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( حرتاوي ، 1991 ) التي وجدت أن درجة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين كانت متوسطة في تكرار الإجهاد الانفعالي وتكرار تبدل الشعور وشدة تبدل الشعور وشدة نقص الشعور بالإنجاز .

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ( الطحاينة ، 1995 ) أن معلمي التربية الرياضية في الأردن يعانون من الاحتراق النفسي بدرجة متوسطة ، واتفقت أيضاً مع دراسة كل من دانييلشك (Danylchuk,1993) (والدبابسة ، 1993) و (وأبو مغلي ، 1987) و (العقرباوي ، 1994) و ( العضائيلة ، 1990) التي توصلت إلى أن الاحتراق النفسي لدى المعلمين بشك عام هو من المستوى المتوسط .

واتفقت كذلك مع ( دواني وزملائه ، 1989 ) أن الاحتراق النفسي لدى المعلمين من المستوى المتوسط ، أما على بعد الإجهاد الانفعالي من حيث الشدة كان متدن ، واتفقت مع دراسة (عبد الرحمن ، 1992) حيث التكرار والشدة باستثناء نقص الشعور بالإنجاز التي كانت عالية .

### النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني :

ما مركز الضبط الشائع لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين ؟  
إن مركز الضبط الشائع عند المرشدين التربويين في الضفة الغربية فلسطين كان مركز الضبط خارجي حيث وصل المتوسط الحسابي إلى ( 9.80 ) درجة ويقع ضمن المعيار ( 7.23 ) درجة والذي يعبر عن الضبط الخارجي .

وهذا يعني أن جميع المرشدين التربويين هم أصحاب الضبط الخارجي ويعزى ذلك إلى عوامل عدة منها عدم اهتمام المسؤولين الكافي في وزارة التربية والتعليم بدور المرشد بالإضافة إلى عدم إعطاء الدور الكافي في اتخاذ القرار .

### الفرضية الأولى :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الجنس .

تم قبول هذه الفرضية إذ أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية ، وان مستوى الاحتراق النفسي على بعد الإجهاد الانفعالي في درجة الشدة ومعتدلاً في درجة التكرار عند الذكور والإناث معاً أما تبليد فقد كان معتدلاً في درجة الشدة عند الجنسين وتبليد المشاعر في درجة التكرار كان عالياً عند الذكور ومعتدلاً عند ألانا ، أن نقص الشعور بالإنجاز عند درجة الشدة فهو عالي عند الذكور ومعتدل عند الإناث وفي درجة التكرار فهو معتدل عند الجنسين أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن مستوى الاحتراق النفسي لدى المرشدين والمرشدات كان معتدلاً وذلك على درجة التكرار والشدة معاً والأبعاد الثلاثة : الإجهاد الانفعالي ، تبليد المشاعر ، نقص الشعور بالإنجاز .

إن هذه النتيجة اتفقت مع ما توصل إليه كل من الطحاينة ( 1995 ) ، والعقرباوي ( 1994 ) ، وأبو عيشة ( 1997 ) ، وعودة ( 1998 ) ، وبرايت ( Brit , 1997 ).

واتفقت مع دواني(1989) ، والكيلاني (1989) ، وعليان (1989) ، وذلك بوجود فروق مهمة تعزى إلى متغير الجنس على بعد تكرار الإجهاد الانفعالي وشدته ، إذ تبين أن المعلمات أظهرن درجة أعلى من المعلمين ، اختلفت مع نتائج دراسات كل من ماسلاش وجاكسون ( 1981 , Maslach & Jackson ) ، والعضايلة ( 1990 ) .

كما وأظهرت دراسة حرتاوي ( 1991 ) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على تكرار وشدة أبعاد مقياس (ماسلاش) وذلك لصالح الذكور ، والذين سجلوا درجة احتراق نفسي أعلى من الإناث على مستوى التكرار ، في حين كان الاحتراق على مستوى الشدة عند الإناث أعلى .

وفي دراسة عساف أثر متغير الجنس ما نسبته ( 6% ) من أفراد عينة الدراسة وهي نسبة عالية ، أما في دراسة دانيشاك ( Danyichuk , 1993 ) فقد أظهرت الدراسة أن الإناث تعانين من الإجهاد الانفعالي بدرجة أقل من الذكور ، أما في دراسة غراف ( Craf , 1993 ) فقد تبين أن هناك ارتباطاً دالاً على تبليد المشاعر ، والإجهاد الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة .

وفي دراسة الدبابسة ( 1993 ) وجدت فروق دالة على شدة الإجهاد الانفعالي وتكراره وشدة نقص الشعور بالإنجاز ، وقد كانت هذه الفروق لصالح الذكور .

## الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية .

تم قبول هذه الفرضية إذ أظهرت النتائج عدم وجود أية علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية ، وان مستوى الاحتراق النفسي عند المتزوجين وغير المتزوجين في درجة التكرار كانت النتيجة في الأبعاد الثلاثة : الإجهاد الانفعالي وتبلد المشاعر ونقص الشعور بالإنجاز ، وفي درجة الشدة جاء بعد الإجهاد الانفعالي عند المتزوجين وغير المتزوجين وجاء بعد تبلد المشاعر معتدلاً عند المتزوجين وغير المتزوجين ، وجاء بعد نقص الشعور بالإنجاز معتدلاً عند غير المتزوجين وعالياً عند المتزوجين .

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه عودة ( 1998 ) ، وسكاجز ( Skagg , 1999 ) .

واتفقت بشكل جزئي مع رمضان ( 1999 ) بحيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بعد الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز ، في حين وجدت فروق ذات دلالة على بعد تبلد المشاعر ، وفي دانيشاك ( Danyichuk , 1993 ) بان الإناث تعاني بدرجة أقل من الذكور من الإجهاد الانفعالي .

## الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

وقد تم قبول الفرضية الصفرية إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية ، ان مستوى الاحتراق النفسي على صعيد متغير العمر في درجتي الشدة والتكرار جاء عالياً على بعد الإجهاد الانفعالي وبعد تبلد المشاعر ، وفي حالة نقص الشعور بالإنجاز في الشدة والتكرار إن هذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كل من العضايلة ( 1990 ) ، وحرثاوي ( 1991 ) ، وعبد الرحمن ( 1992 ) ، والعقرباوي ( 1994 ) ، وعودة ( 1998 ) ، ورمضان ( 1999 ) ، بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمي وابعاد الاحتراق النفسي ، وقد اتفقت نتائج هذه

الدراسة مع دوناي والكيلان وعليان ( 1989 ) ، في عدم وجود فروق جوهرية على بعد تكرار الإجهاد الانفعالي وشدته ، واتفقت مع أبو عيشة ( 1997 ) حيث كان الحاصلين على درجة الماجستير هم الأكثر توتراً ، أي أن ذوي التأهيل العالي يعانون أكثر من غيرهم . واختلفت مع الطحاينة ( 1995 ) حيث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير المؤهل العلمي .

#### الفرضية الرابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير الدخل الشهري . وقد تم قبول الفرضية الصفرية ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية ، أما مستوى الاحتراق النفسي على صعيد متغير الدخل الشهري على الأبعاد الثلاثة معتدلاً في درجة التكرار وأما في درجة الشدة فقد كان لبعد الإجهاد الانفعالي متدن عند 1500 شيكل فأقل وعند 1500 شيكل فأكثر ، وبعد تبدل المشاعر في درجة الشدة معتدل عند 1500 فأقل وعند 1500 فأكثر ، أما بعد نقص الشعور في الإنجاز في درجة الشدة كان معتدلاً عند 1500 شيكل فأقل وعالياً عند 1500 شيكل فأكثر .

إن هذه النتيجة اتفقت بشكل جزئي مع الدبابسة ( 1993 ) في عدم وجود فروق على شدة الإجهاد الانفعالي ، ووجود فروق على شدة تبدل الشعور بالإنجاز ، أما فيما يتعلق بشدة نقص الشعور بالإنجاز ، وتكرار الإجهاد الانفعالي ، وتكرار تبدل الشعور فلم يكن هناك فروق ، وكذلك اتفقت بشكل جزئي مع الطحاينة ( 1995 ) حيث أن المعلمين الذين دخلهم أقل عانوا من تبدل المشاعر بدرجة أكبر من المعلمين الذين لديهم دخل أكبر ، ولم تظهر أية فروق على بعدي الإجهاد الانفعالي ونقص الشعور بالإنجاز .

#### الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (  $\alpha = 0.05$  ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى متغير العمر . حيث تم قبول الفرضية ، إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية ، أما مستوى الاحتراق النفسي على صعيد متغير العمر في درجتي الشدة والتكرار جاء عالياً على بعد الإجهاد

الانفعالي وبعد تبدل المشاعر ، أما في حالة نقص الشعور بالإنجاز في الشدة والتكرار جاء متدنياً إن هذه النتيجة تتفق مع كل من عودة ( 1998 ) ، وعساف ( 1996 ) ، والطحاينة ( 1995 ) واختلفت مع هرست ( Hrst,1990 ) ، ماسلاش وجاكسون ( Maslach & Jackson ,1981) بوجود علاقة سلبية بين متغير العمر والاحتراق النفسي .

### الفرضية السادسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) على أبعاد الاحتراق النفسي تعزى إلى الخبرة .

وقد تم قبول الفرضية إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين ، إن مستوى الاحتراق النفسي لدى متغير خبره في الشدة والتكرار على بعد الإجهاد الانفعالي كان عالياً كما أن مستوى الاحتراق النفسي عند تبدل المشاعر في الشدة والتكرار كان عالياً مقارنة بين المجموعات في الشدة الذي نتيجته متدنية أما مستوى الاحتراق النفسي على بعد نقص الشعور بالإنجاز كان عالياً في حالة الشدة والتكرار بين المجموعات وكانت متدنياً داخل المجموعات في الشدة والتكرار .

إن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه كل من حرتاوي ( 1991 ) ، وعبد الرحمن (1992) ، والطحاينة ( 1995 ) ، وأبو عيشة ( 1997 ) ، وعودة ( 1998 ) ، وسكاجز ( Skaggs , 1999 ) ، و فيلدستين ( Feldstin , 2000 ) ، حيث توصلت هذه الدراسات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاعتبارات الشخصية للمشرفين تعزى إلى الخبرة .

واتفقت أيضاً (بعدم وجود فروق جوهرية على بعد تكرار الإجهاد وشدته) مع دواني والكيلاني وعليان ( 1989 ) ، ووجود فروق جوهرية على شدة الإجهاد الانفعالي وشدة تبدل الشعور مع العضالية ( 1990 ) ، بينما كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية على بعد تبدل الشعور عند لهوي و تشان وافيد ( Hui & chan, 1996 ) أن متوسطي الخدمة يعانون مشاكل أقل من نظرائهم المعلمين الآخرين ، واتفقت بشكل جزئي مع كالسان ( Callisan , 1995 ) ، و جراف ( Graf , 1993 ) ، بوجود ارتباط بين الإجهاد وسنوات الخبرة .

### الفرضية السابعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $(\alpha = 0.05)$  في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير الجنس .



وقد تم رفض هذه الفرضية إذ أظهرت النتائج وجود دالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين بين الذكور والإناث وكان ذلك لصالح الإناث وحسب متغير الجنس كان متوسط الحسابي لدرجة مركز الضبط لذكور بين ( 9,12 ) بينما المتوسط الحسابي لدرجة مركز الضبط لدى الإناث ( 10,55 ) وهذا يعني أن المرشدين والمرشدات من أصحاب مركز الضبط الخارجي ولكن بدرجة أفضل لصالح الإناث ، وذلك لكثرة الأعباء مقارنة بالإناث. واتفقت النتيجة مع مقابلة ( 1994 ) في وجود فروق دالة لصالح الإناث ، من حيث أن الإناث أكثر ميلا لضبط سلوكهن خارجياً ، ومع هدية ( 1994 ) ولكن لصالح الذكور وليس الإناث ، واتفقت مع الشافعي ( 1997 ) بوجود فروق دالة إحصائية لدى عينة الدراسة في مركز الضبط تعزى إلى الجنس لصالح الإناث الأكثر خارجية في الضبط. وفي دراسة اليعقوب ( 1988 ) أظهرت نتائج الدراسة أن الطالبات يظهرن اتجاهاً أكبر من الذكور نحو الضبط الخارجي ، أما في دروزة ( 1993 ) فكان المعلمون الذكور أقل خارجية من المعلمات الإناث .

### الفرضية الثامنة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية. كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين بين المتزوجين وغير المتزوجين حيث كان المتوسط الحسابي لدرجة مركز الضبط لغير المتزوجين (10,15) بينما المتوسط الحسابي مركز الضبط لدى المتزوجين (9,64) وهذا يعني أن المتزوجين وغير المتزوجين من أصحاب الضبط الخارجي ولكن لصالح غير المتزوجين وقد يعود السبب إلى كثرة الأعباء على المتزوجين .

### الفرضية التاسعة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية (فلسطين) في مركز الضبط تعزى إلى متغير المؤهل العلمي. وقد كانت النتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين بين حملت البكلوريوس فاقل و حملت الدراسات العليا ، إن متوسط الحسابي لمركز الضبط رو تر تبعاً لمتغير المؤهل العلمي وصل إلى ( 9,72 ) للمرشدين والمرشدات من حملة

شهادات بكالوريوس فاقل . وكان المتوسط الحسابي للمرشدين والمرشحات من حملة شهادة دراسة عليا (10,22) وهذا يعني إن جميع المرشحات من أصحاب الضبط الخارجي .  
وقد اتفقت هذه النتيجة مع مقابلة ( 1994 ) ، وسرحان ( 1996 ) ، والشافعي ( 1997 ) ، ودروزة ( 1993 ) بعدم وجود فروق دالة إحصائياً في بعد مركز الضبط تعزى إلى المؤهل العلمي، أما في العالم ( 1999 ) فقد أظهرت نتائجها أن حملة شهادات الماجستير أبدوا درجة أعلى في مركز ضبط يليهم حملة الدبلوم ، أما في بوس وتايلور ( Booss & Taylo , 1989 ) في يعقوب ومقابلة ( 1988 ) فالطلبة ذوو المستوى الدراسي المرتفع كانوا من أصحاب الضبط الداخلي ، أما كاييل ( Gapel ) في اليعقوب ( 1988 ) فكان الطلبة ذوي التحصيل المرتفع هم من أصحاب الضبط الداخلي ، أما في سواسون ( Swanson , 1981 ) في اليعقوب ( 1988 ) فالطلبة ذوو التحصيل المرتفع كانوا من ذوي الضبط الداخلي ، كما هو الحال في ( Kanoy,1980 ) .

### الفرضية العاشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير الدخل الشهري.  
كانت النتيجة عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين الذين مستوى دخلهم 1500 شيكل فما دون و 1500 شيكل فما فوق ، كان المتوسط الحسابي للذين دخلهم اقل من 1500 شيكل (10,01) والذين دخلهم أكثر من 1500 شيكل كان المتوسط الحسابي ( 9,29 ) وجميعهم من مركز الضبط الخارجي ولكن كلما زاد الراتب قلت الخارجية في مركز الضبط .

### الفرضية الحادية عشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير العمر.  
كانت النتيجة عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية في مركز الضبط لدى المرشدين التربويين عند متغير العمر ، إن متوسط الحسابي لمركز الضبط حسب مقياس روتر لمتغير العمر للذين تتراوح أعمارهم ما بين 30.20 سنة كان المتوسط الحسابي ( 10,78 ) أما الذين عمرهم

يتراوح ما بين 40.31 سنة كان المتوسط الحسابي لديهم ( 9,29 ) أما الذين عمرهم يتراوح ما بين 41 فما فوق فكان المتوسط الحسابي لديهم ( 9,19 ) وهذا يعني أن جميع الأعمار كانت من أصحاب الضبط الخارجي ولكن كلما قل العمر زادت الخارجية وكلما زاد العمر قلة الخارجية .

### الفرضية الثانية عشرة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0,05$ ) في متوسطات درجات المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مدرات محافظات شمال الضفة الغربية فلسطين في مركز الضبط تعزى إلى متغير الخبرة .

إن المتوسط الحسابي لمركز الضبط حسب مقياس روتر تبعاً لمتغير الخبرة للذين تتراوح خبرتهم من (3.1) سنوات (9.80) بينما الذين تتراوح خبرتهم ما بين ( 6.4 ) سنوات كان المتوسط الحسابي لديهم ( 9.72 ) أما الذين تزيد خبرتهم عن ( 7 )سنوات فكان المتوسط الحسابي لديهم (10.00) .

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة دروزة ( 1993 ) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الخبرة .

### الفرضية الثالثة عشرة :

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين مركز الضبط والاحترق النفسي عند المرشدين التربويين في المدارس الحكومية بشمال الضفة الغربية / فلسطين .

أوضحت النتائج أن العلاقة كانت دالة إحصائياً بين تكرار و شدة الاحتراق النفسي على جميع الأبعاد مع مركز الضبط ، و كانت هذه العلاقة إيجابية بين تكرار الإجهاد ، شدة الإجهاد ، تكرار تبدل الشعور ،شدة تبدل الشعور ومركز الضبط،بينما كانت العلاقة سلبية بين تكرار نقص الشعور بالإنجاز ، وشدة نقص الشعور بالإنجاز ومركز الضبط.

واتفقت هذه النتيجة مع الشافعي ( 1997 ) بوجود علاقة ارتباطية سالبة بين مركز الضبط والقدرة على حل المشكلات لدى عينة الدراسة بمعنى أنه كلما زادت الخارجية لدى أفراد عينة الدراسة كلما قلت القدرة على حل المشكلات .

واتفقت مع جرادات ( 1992 ) بوجود علاقة ارتباطيه سالبة بين مفهوم الذات ومركز الضبط ، فالأفراد الذين يحملون مفاهيم إيجابية عن ذواتهم يتمتعون بمركز داخلي لضبط ، والأفراد الذين يحملون مفاهيم سلبية عن ذواتهم يتمتعون بمركز خارجي لضبط .

واختلفت مع مقابلة ( 1996 ) بوجود قيم موجبة ذات دلالة إحصائية لمعاملات ارتباط بين مركز الضبط وأربعة أبعاد من اصل ستة لمعاملات الارتباط للاحتراق النفسي .

واختلفت مع (العالم ، 1999 ) بعدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مركز الضبط لمعلمي اللغة الإنجليزية في محافظة نابلس حسب معيار روتر وبين تحصيل طلبتهم في اللغة الإنجليزية .

## التوصيات

- في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بما يلي:
- 1\_ إجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تتعلق بموضوع الاحتراق النفسي من اجل تحديد الأسباب المؤدية إلى شعور المرشد بالاحتراق النفسي .
  - 2\_ نظراً لأهمية مركز الضبط عند المرشدين يوصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات على متغيرات أخرى مع مركز الضبط .
  - 3\_ ضرورة اهتمام المسؤولين في وزارة التربية والتعليم بأهمية مركز الضبط لدى المرشدين التربويين .

4. إجراء مزيد من الدراسات التي تتناول علاقة الاحتراق النفسي ومركز الضبط ، بحيث تشمل أعداد أكثر من المرشدين التربويين في جميع مديريات محافظات فلسطين كذلك جميع المرشدين في جميع المؤسسات النفسية الأخرى .
5. ضرورة الاهتمام بتطوير المرشدين التربويين مهنيًا وبصورة مستمرة تمشياً مع الظروف الراهنة .
6. البحث عن السلوك الدال على الاحتراق النفسي ومنع تكراره للقضاء على هذه الظاهرة.

## المراجع العربية:

- أبو عيشة ، زاهدة ( 1997 ) . مستوى التوتر النفسي ومصادره لدى المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
- أبو مغلي ، سمير ( 1987 ) . مستوى ومصادر التوتر النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية الإعدادية والثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن.

برهوم ، موسى (1979) . تقنين اختبار روتر لضبط التعزيز الداخلي . الخارجي في عينة أردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

جبر ، احمد فهيم ( 1987 ) . دوافع السلوك وتطبيقاتها التربوية ، دار الأمل للطباعة، القدس، فلسطين .

جرادات ، ادريس (1992) . مركز الضبط وعلاقته بالأنماط القيادية لرؤساء الأقسام الأكاديمية في جامعات الضفة الغربية باستخدام نموذج الشبكة الإدارية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.

حرتاوي ، هند ( 1991 ) . مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد ،الأردن .

حسونة ، نائلة ( 1995 ) . "مركز الضبط لدى الأفراد المعوقين" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن .

دبابسة ، محمود ( 1993 ) . مستويات الاستنفاد النفسي لدى معلمي التربية الخاصة في الأردن و علاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

دروزة ، أفنان (1993) . مركز الضبط للمعلم وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي لطالب في المدارس الإعدادية لووكالة الغوث الدولية في منطقة نابلس ، مجلة النجاح للأبحاث ، جامعة النجاح الوطنية ، 2(7) 39.7.

دروزة ، أفنان ( 1987 ) . دراسة في دافعيه السلوك مركز الضبط وعلاقته بالتحصيل الأكاديمي للطلاب جنسه ، تخصصه ، مجلة النجاح للأبحاث ، جامعة النجاح الوطنية ، 2(7) 15.1 .

دواني ، كمال، وديراني ، عيد ( 1989 ) .العلاقة بين نمط القيادة لمديري المدارس الإلزامية وشعور المعلمين بالأمن . مجلة دراسات . (العلوم الإنسانية ) ، الجامعة الأردنية ، 109(11)ص.137.

دواني ، كمال ، والكيلاني ، أنمار ، وعسكر ، خليل ( 1989 ) . مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي المدارس الحكومية في الأردن ، المجلة التربوية ، 19(5) ، ص. 273.253.

رشدان ، مالك ( 1995 ) .الاحتراق النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، عمان الأردن .

رمضان ، جهاد ( 1999 ) . ظاهرة الاحتراق النفسي واستراتيجيات التكيف لدى العاملين في وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين .

الزيود ، نادر ( 1998 ) . الدليل العلمي للمرشدين النفسيين والتربويين " أساسيات الإرشاد الفردي ، عمان : دار الفكر الطباعة والنشر والتوزيع.

سرحان ، عبير ( 1996 ) .العلاقة بين مفهوم الذات ومركز الضبط لدى الطلبة \_ الجامعيين في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .

شافعي ، فداء ( 1997 ) . علاقة مركز الضبط بالقدرة على حل المشكلات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس في الضفة الغربية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

شايب ، معروف ( 1994 ) . الاستراتيجيات التي يستخدمها المرشدون في المدارس الأردنية للتعامل مع الضغوط النفسية لديهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان، الأردن.

صمادي ، عبدالله ( 1992 ) . أثر الجنس والنمط الإدراكي ومركز الضبط في القدرة على حل المشكلات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن

طحايينة ، زياد (1995) . مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الرياضية في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات .رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

عبد الرحمن ، علي (1992) . مستويات الاحتراق النفسي لدى المشرفين التربويين في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك . اردن ، الأردن.

عساف ، عبد ( 1996 ) . مصادر الإجهاد والضغط النفسي لدى مدرسي الجامعات في الوطن المحتل في الضفة الغربية ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية ) ، 10(3) 57.30

عضايلة ، عدنان ( 1990 ) . الاستنفاد النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

عقرباوي ، محمد (1994) . مستوى ومصادر الاحتراق النفسي لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في مديرية التربية والتعليم لعمان الكبرى ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

عسكر ، علي ، وجامع، حسن ، والأنصاري ، محمد ( 1986 ) . مدى تعرض معلمي المرحلة الثانوية في دولة الكويت لظاهرة الاحتراق النفسي ، المجلة التربوية ، 10(3) 439.

العالم ، سمر ( 1999 ) . العلاقة بين مركز الضبط لدى معلم اللغة الإنجليزية والتحصيل الأكاديمي لطلبة الصف العاشر في محافظة نابلس ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .



عودة ، يوسف (1998) . ظاهرة الاحتراق النفسي وعلاقتها بضغط العمل لدى معلمي المدارس الثانوية الحكومية في الضفة الغربية .رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين.

مصري ، طارق (1990) . علاقة المعتقدات اللاعقلانية بكل من تقدير الذات ومركز الضبط ،رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .

مقابلة ، نصر ، سلامة ، كايد ( 1990 ) . دراسة لظاهرة الاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين الأردنيين في ضوء عدد من المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق ، 9 (33) .

مقابلة ، نصر ، يعقوب ، إبراهيم (1994) . مركز الضبط وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطلبة الجامعيين . مجلة علم النفس ، جامعة القاهرة ، (32) 119.127.

مقابلة ، نصر ( 1996 ) . العلاقة بين مركز الضبط والاحتراق النفسي لدى عينة من المعلمين ،119.110.

هدية ، فؤاد (1994) . دراسة لمصدر الضبط الداخلي والخارجي لدى المراهقين من الجنسين ، مجلة علم النفس، ديسمبر ، ( 32 ) 82.95 .

يعقوب ، علي ( 1988 ) . أثر التحصيل الأكاديمي والجنس في مفهوم الذات ، ومركز الضبط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اردن ، الأردن .

**المراجع الأجنبية :**

Agnew, D. T. (1998) . An evaluation of the Getz-Roanoke County school division's school counselor peer group clinical supervision\_program .  
**Dissertation Abstract International** , p. 226.

Boss , M , & Taylor , M. (1989) .“ The Relationship between locus of control and academic level and sex of secondary school students”.  
**Contemporary-Educational Psychology** , 14 pp 315-322.

Boy, V. (1980). Avoiding counselor burn-out theory, Roie Rennal , **The Personnel and Guidance Journal** .Vol .59

Britt , D. E. (1997) . **Psychotherapist Self-Care (Burnout)**, **Dissertation Abstract International** ,P. 648.

Callison , I. M. (1995) . Burnout , personality , and the school administrator . **Dissertation Abstract International** , P . 770 .

Corey, M .S ; Corey, G .(1998). **Becoming a helper**.  
Third Edition, Brooks/Cole Publishing Company .California, U.S.A.

Dalmau, M.E.(1989).“ A Study of Causal Models of Teacher Perceptions of Principal Leadership Behavior and Its Impact on Teacher Stress Satisfaction and Performance,” (University of Houston), **Dissertation Abstract International**, p.1634.

- Danylchuk , K, (1993).“The presence of occupational burnout and its correlation in University Physical Education Personnel” , **Journal of Sports Management** , 7 (2) , pp . 107 - 121 .

Dowalibly , F. j. (1981).“Classroom structure and student participation” : An a ptitude-by- treatment interaction approach to instructional Research for the **hearing impaired** , Hington Department of Education,

Feldstein , S.B. (2000) . The relationship between supervision and burnout in schools counselors , Duquesne University, **Dissertation Abstract International**, P. 105 .

Frith, G. H; Mims ,A . (1985) .Burn-out among special education, para professionals, **Teaching Exceptional Children**. 17 (3), pp. 222-227

. Graf , J .A. (1993) : “The relationship of burnout to coaching softball in NCAA division 1, 2, 3 colleges and universities ,” The Florida State University ,**Dissertation Abstract International** .

Huebner, E. Scott; Mills, -Lane-B. (1994). Burnout in School Psychology\_\_ the contribution of personality characteristics and role expectations. **Special Services in the Schools**;8(7) ,pp53-67.

Hui, E, K. P.; Chan, -David-W. (1996), Teacher stress and guidance work in Hong Kong secondary school teachers, **British Journal of Guidance and Counselling**;24(2), pp199-211 .

Hurst,F.W.(1990).Decisional states and burnout among teachers community colleges. **Dissertation Abstract International** .

Kanoy, (1980) : “Locus of control and self concept in achieving and under achieving bright elementary students”. **Psychology In Schools** .

Nickels, A. (1989): “The Relationship between career maturity” , self esteem and locus of control in a group of learning disabled and non handicapped adolescents”, University of Missouri – Saint Louis, **Dissertation Abstracts International ,P** .

Niebrugge, Kathryn- M. (1994). “Burnout, and job dissatisfaction among practicing school psychologists in Illinois”, **Paper presented at the Annual of the National Association of School Psychologists**(26<sup>th</sup>,Seattle,WA, March 4-5).

Reed , J, C, (1991). “Managing stress and burn- out among helpers in Rural Areas”, **Paper Presented at the Annual Conference of the canadian Guidance and counseling Association**. Halifax , Nova Scotia, Canada , P.P.21 –24.

Saviki , V,cooly, E.J,. (1987). Implication of burnout research and theory for counselor educators, **The Personnel and Guidance Journal** ,60 (7),P.P.415-419.

Schiavo , A . M. (1991) . The Relationship between Stress , Hardiness and Burnout in College of Education Deans, **Dissertation Abstracts International**, 51(7), 2227-A.

Skaggs , J . L , .(1999). Burnout in relationship to counselors' use of power: Predicting risk with Machiavellianism,Idaho State University, **Dissertation Abstract International** ,P112 .

T.g Virginia Iee , .( 1982). Perception of stress and coping strategies in the school counselor, University of Virginia .**Dissertation Abstract International**, P.3020.

Thomas , Rita Valorie, .(1996). Professional self-efficacy as a predictor of burnout in marriage and family therapist.University of Florida, **Dissertation Abstract International** ,P145 .

Webster , -Linda; Hackett, Rachelle-Kisst .(1999). “Burnout and leadership in community mental health systems”, **Paper Presented at the Annual Conference of the American Educational Research Association** (Montreal, Quebec , Canada , April 19-23,1999)

Wubbloding – Robert E .and Kessler .(1979). Bolotion, Else Realty therapy as an antidote to Burn-out , **American Mental Counselor Association Journal**, 1(1).P.

أعضاء لجنة المحكمين  
جامعة النجاح الوطنية

- 1— أ. د. أفنان دروزة
- 2— أ. د. جودت سعادة
- 3— د. شحاده عبدة
- 4— د. عبد عساف
- 5— د. علي الشكعه
- 6— د. فوزي مساعيد

الملحق رقم ( 2 )  
بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
قسم الدراسات العليا في التربية

أخي المرشد / أختي المرشدة  
تحية طيبة وبعد .....

تهدف هذه الاستبانة إلى قياس ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين ، نتيجة ما يواجهون من إحباطات وضغوط أثناء ممارستهم مهنة الإرشاد.  
ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، نضع بين أيديكم استبانة تتكون من ثلاثة أقسام ،كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات الديمغرافية اللازمة للدراسة. يرجى من حضرتكم التكرم بالاطلاع على

الاستبانة بأقسامها وقراءة فقراتها قراءة مستفيضة، واختيار مستوى استجاباتكم على كل واحدة منها بما ينسجم ومشاعركم خلال العمل .

إن البيانات والمعلومات التي ستتوصل إليها الدراسة ستبقى لغايات البحث العلمي والتحليل الإحصائي وفي غاية من السرية .

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

الباحث

سامر سلمان

### القسم الأول : بيانات شخصية .

. يرجى التكرم بوضع دائرة في المكان المناسب .

1- الجنس: أ- ذكر ب - أنثى

2- العمر: أ. من 20 - 30 سنة ب. من 31 - 40 سنة ج. من 41 فما فوق

3- الحالة الاجتماعية: أ - متزوج ب- أعزب

ج . مطلق د- أرمل

4- الخبرة في الإرشاد: أ . من سنة . 3 سنوات ب- من 4 \_ 6 سنوات ج - من 7 فما فوق

5- المؤهل العلمي: أ- دبلوم ب- بكالوريوس ج- بكالوريوس + دبلوم عالي

د- ماجستير

6- مستوى الدخل العام للمرشد: أ- 1500 شيكل فما دون ب- 1500 إلى 2000 شيكل ج- أكثر من 2000 شيكل.

القسم الثاني :

يحتوي هذا القسم على ( 22) عبارة ، متعلقة بشعورك نحو مهنتك ، يرجى قراءة كل عبارة من العبارات بعناية جيدة ، ثم الإجابة عليها بصدق في بعديها المذكورين ، (تكرار حدوثها معك ، وشدة حدوثها) . بوضع دائرة على الرقم الدال على إجابتك في كل من البعدين ، أما بالنسبة إلى دلالة الأرقام إلى المقياسين يرجى ملاحظة ما يلي :

\*. إن الرقم ( 6) في مقياس التكرار يعني أن الشعور يتكرر كل يوم ، أما الرقم ( 1 ) في نفس المقياس فيعني أنه يحدث قليلا في السنة .

\*. إن الرقم ( 7 ) في مقياس الشدة يعني أن درجة تعرضك لهذا الموقف قوية جدا ، أما الرقم ( 1 ) في نفس المقياس فيعني أن درجة تعرضك لهذا الموقف ضعيفة جدا وهكذا .

الرقم	العبارة	التكرار		الشدة	
		يحدث يوميا السنة	يحدث في	بدرجة قوية جدا	بدرجة ضعيفة جدا
1-	أشعر بأنني مستنزف انفعاليا جراء ممارسة مهنة الإرشاد.	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
2-	أشعر أن طاقتي مستنفدة مع نهاية اليوم المدرسي.	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
3-	أرهق عندما استيقظ من نومي ، وأعرف أن علي مواجهة عمل جديد.	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
4-	أستطيع أن أفهم بسهولة مشاعر طلابي نحو الأشياء.	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
5-	أتعامل مع بعض الطلبة وكأنهم أشياء لا بشر.	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
6-	حقا إن التعامل مع الناس طوال يوم العمل يسبب لي الإجهاد والتعب .	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
7-	أتعامل بفاعلية عالية مع مشاكل طلابي .	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7
8-	أحترق نفسيا من ممارستي هذه المهنة .	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6	1 2 3 4 5 6 7	3 4 5 6 7



3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أؤثر إيجابيا في حياة كثير من الناس من خلال ممارستي مهنة الإرشاد.	-9
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أصبحت أكثر قساوة مع الناس بعد التحاقني بهذه المهنة .	-10
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أنزعج وأكون قلقا ، لأن مهنتي تزيد من قساوة عواطفني.	-11

الشددة	التكرار	العبارة	الرقم
درجة ضعيفة جدا	يحدث يوميًا السنة		
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أشعر بالحيوية والنشاط عند إرشادي الطلبة .	-12
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	محبط من ممارستي مهنة الإرشاد .	-13
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	يصيبني إجهاد كبير عندما أعمل في هذه المهنة .	-14
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	حقيقة لا أهتم أو اكثررت بما يحدث مع طلابي من مشاكل	-15
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	إن العمل بشكل مباشر مع الناس يسبب ضغوطاً شديدة لي	-16
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أستطيع بكل سهولة أن أخلق جوا نفسيا مريحا مع طلابي	-17
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أشعر بالسعادة والراحة بعد العمل مع طلابي .	-18
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	لقد أنجزت أشياء كثيرة ذات قيمة وأهمية في هذه المهنة .	-19
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أشعر وكأنني على وشك الفشل نتيجة ممارسة هذه المهنة	-20
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أتعامل بكل هدوء مع المشاكل الانفعالية والعاطفية أثناء	-21

		ممارستي هذه المهنة .	
3 4 5 6 7 1	3 4 5 6 1	أشعر أن الطلبة يلوموني على بعض المشاكل التي يواجه	-22

### الملحق رقم ( 3 )

#### القسم الثالث : \_

استبانة مركز الضبط .

تتكون هذه الاستبانة من تسع وعشرين فقرة ، وكل فقرة مكونة من بديلين ( أ ، ب ) وعليك أن تختار إما ( أ ) وإما ( ب ) في كل فقرة وفق ما يتفق ورأيك حول هذا الموضوع .

- الأولى : أ . يقع الأطفال في مشاكل ، لأن آباءهم يعاقبونهم كثيرا .  
 ب . مشكلة كثير من الأطفال هذه الأيام هي أن آباءهم يتساهلون معهم كثيرا .  
 الثانية : أ . كثير من الأشياء التعيسة في حياة الناس تعود . إلى حد ما . إلى الحظ السيئ  
 ب . إن مآسي الناس ناجمة عن الأخطاء التي يقترفونها .  
 الثالثة : أ . أحد أسباب الحروب الموجودة بيننا أننا غير مهتمين بشكل كاف بالأمور السياسية .  
 ب . لا بد من شن الحروب مهما بذل الناس من جهد لمنعها .  
 الرابعة : أ . في نهاية الأمر يحصل الناس على الاحترام الذي يستحقونه في هذا العالم .  
 ب . إن الناس لا يعترفون بقيمة الإنسان مهما بذل من جهد .  
 الخامسة : أ . إن فكرة عدم (عدالة المعلمين) تجاه الطلاب لا أساس لها .  
 ب . معظم الطلبة لا يدركون إلى أي حد تتأثر علاماتهم بحوادث هي من قبيل الصدفة  
 السادسة : أ . بدون الحظوظ السعيدة المناسبة لا يستطيع الإنسان أن يكون قائدا فعالا .

ب . الأشخاص القديرون الذين فشلوا في أن يكونوا قادة لم ينتهزوا الفرص التي أتاحت لهم .

السابعة : أ . مهما بذلت من جهد فان بعض الناس لن يحبوك .

ب . إن الذين لا يستطيعون جعل الآخرين يحبونهم لا يفهمون كيف ينسجمون مع الآخرين .

الثامنة : أ . تلعب الوراثة الدور الأساسي في تحديد شخصية الإنسان .

ب . إن خبرات الشخص في الحياة هي التي تحدد ما عليه القيام به .

التاسعة : أ . غالبا ما أكتشف أن ما أتوقع حصوله ، يحصل فعلا

ب . الإيمان بالقدر لم يسفر عما فيه مصلحتي كاتخاذ قرار للقيام بخطة للعمل .

العاشرة : أ . ينذر أن يجد الطالب الامتحان غير عادل إذا كان استعداده لذلك الامتحان تاما .

ب . في كثير من الأحيان لا تكون أسئلة الامتحان ذات علاقة بالمادة الدراسية فتصبح الدراسة في الواقع غير مفيدة .

الحادية عشرة : أ . النجاح يأتي نتيجة العمل الجاد ، وليس للحظ سوى القليل ، إن لم يكن له أي دخل في النجاح .

ب . إن الحصول على عمل مناسب يعتمد بشكل رئيس على وجود الشخص في

الزمان والمكان المناسبين

الثانية عشرة : أ . يمكن للمواطن العادي أن يكون له تأثير في قرارات الحكومة .

ب . هذا العالم يديره القلة من الناس ممن هم في مركز القوة ، ولا يستطيع الشخص

العادي أن يفعل كثيرا لتغيير هذا الواقع

الثالثة عشرة : أ . حين أقوم بوضع الخطط أكاد أكون متأكدا من تحقيق هذه الخطط .

ب . ليس من الحكمة دائما أن أخطط لفترة، لأن أشياء كثيرة تنتج عن الحظ

(الحسن أو السيئ).

الرابعة عشرة : أ . يوجد من هو غير صالح من الناس .

ب . يوجد ما هو طيب في كل إنسان .

الخامسة عشرة : أ . أما بالنسبة لي فإن حصولي على ما أريد له علاقة قليلة أو ليس له علاقة

بالحظ .

ب . في كثير من الأحيان قد نقرر ما نعمله عن طريق إلقاء قطعة من النقد في الهواء .

السادسة عشرة : أ . يعتمد حصول الشخص على الرياسة على ما إذا كان ذا حظ كاف ليكون في المكان المناسب أم لا .

ب . إن جعل الناس يقومون بالعمل الصحيح يعتمد على القدرة ، وللحظ دور قليل أو لا شيء في ذلك .

السابعة عشرة : أ . فيما يتعلق بمشكلات العالم فإن معظمهم ضحايا القوى التي لا نستطيع أن نفهمها أو نسيطر عليها .

ب . يستطيع الناس عن طريق اشتراكهم النشط في الأمور السياسية والاجتماعية أن يسيطروا على الأحداث العالمية

الثامنة عشرة : أ . معظم الناس لا يدركون إلى أي درجة تسيطر على حياتهم حوادث عابرة تتم بالصدفة .

ب . في الحقيقة ، لا يوجد شيء اسمه " الحظ " .

التاسعة عشرة : أ . يجب على الشخص أن يكون دائما على استعداد للاعتراف بالأخطاء .  
ب . في العادة ، من الأفضل للشخص أن يخفي أخطائه .

العشرون : أ . من الصعب أن تعرف ما إذا كان الشخص الآخر يحبك أم لا .

ب . يعتمد عدد الأصدقاء الذين لديك على كونك لطيفا ( مع الآخرين ) .

الحادية والعشرون : أ . الأمور السيئة التي تصيبنا تتساوى في المدى البعيد مع الأمور الحسنة.

ب . معظم المصائب تنجم عن النقص في القدرة ، أو الجهل أو الكسل ، أو

عنها جميعاً .

الثانية والعشرون : أ . بالجهد الكافي نستطيع محو الكثير من الفساد السياسي .

ب . من الصعب على الناس أن تكون لهم سيطرة كبيرة على الأشياء التي

يقوم بها السياسيون أثناء سلطتهم .

الثالثة والعشرون : أ . أحيانا لا أفهم كيف يتوصل المعلمون للعلامات التي يعطونها للطلبة.

ب . توجد علاقة مباشرة بين الجهد الذي أبذله في الدراسة والعلامات التي  
أحصل عليها .

الرابعة والعشرون : أ . القائد الجيد يتوقع من الناس أن يقرروا بأنفسهم ما عليهم فعله من أشياء .  
ب . القائد الجيد يوضح للجميع ما هي الأعمال المنوطة بهم .

الخامسة والعشرون : أ . في كثير من الأحيان أشعر أنني ذو تأثير ضئيل على الأشياء التي  
تحصل لي .

ب . من المستحيل بالنسبة لي أن اعتقد أن للصدفة ، أو الحظ دوراً مهماً  
في حياتي .

السادسة والعشرون : أ . يشعر الناس بالوحدة لأنهم لا يحاولون أن يكونوا ودودين .

ب . ليست ثمة فائدة كبيرة في المحاولة الجاهدة لارضاء الناس ، فإذا كانوا  
يحبونك ، فهم يحبونك .

السابعة والعشرون : أ . يوجد تأكيد زائد على الرياضة في المدارس الثانوية .

ب . الألعاب الرياضية الجماعية هي طريقة ممتازة لبناء الخلق .

الثامنة والعشرون : أ . ما يحصل لي هو نتيجة عملي .

ب . في بعض الأحيان أشعر بأن لا سيطرة لي على الاتجاهات التي تسير  
فيها حياتي .

التاسعة والعشرون : أ . في معظم الأوقات لا أستطيع أن أفهم لماذا يتصرف السياسيون بالطريقة  
التي يتصرفون بها .

ب . في نهاية الأمر، إن الناس مسؤولون عن الحكومة السيئة على

المستويين ( الوطني والقومي )

الملحق رقم ( 5 )

مفاتيح التصحيح لمقياس مركز الضبط

الإجابة	رقم الفقرة
_____	1
أ	2
ب	3
ب	4
ب	5
أ	6
أ	7
_____	8
أ	9
ب	10
ب	11
ب	12
ب	13
_____	14
ب	15
أ	16
أ	17
أ	18
_____	19
أ	20
أ	21
ب	22
أ	23
_____	24
أ	25
ب	26
_____	27
ب	28
أ	29

الملحق رقم ( 7 )